

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ محمود عبد العاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مديقا اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد الثاني والستون - الجزء الأول - ذو الحجة ١٤٤٢ هـ - يوليو ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## محتويات العدد

- ٩ تأثير الأبعاد الثقافية على تصميم المجالات السياحية وإدراك الشباب المصري لها (مجلة السياحة الماليزية نموذجًا) (دراسة شبه تجريبية)  
أ.م.د/ أسماء محمد مصطفى عرام
- ٧١ فاعلية استخدام نموذج (وودز) في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية)  
أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابه
- ١٢٧ معالجة تقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس في مواقع الصحف العربية والأجنبية «دراسة تحليلية»  
أ.م.د/ سحر عبد المنعم الخولي
- ٢٠١ فعالية الأنشطة الاتصالية للجامعات المصرية بالخارج ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها - الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) بكازاخستان أنموذجًا «دراسة تطبيقية»  
د/ ميادة محمد عرفة سيد أحمد
- ٢٦٣ اتجاهات الجمهور السعودي نحو الدور التوعوي لإدارة العلاقات العامة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان (دراسة مسحية)  
د/ جارح بن فارس بن عبد الله العتيبي
- ٣٢٧ اندماج الجمهور في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الخوف المجتمعي لديهم: دراسة ميدانية في إطار نظرية الغرس الثقافي  
د/ نسمة عبد الله محمد مطاوع

- أساليب توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في جرائم غسيل الأموال  
والجرائم المرتبطة بها وانعكاسها على تزييف الوعي  
٣٩٥ د/ محمد مرضي الشمري
- 
- صورة المرأة الرياضية كما تعكسها الأفلام الروائية المصرية والعالمية  
«دراسة تحليلية مقارنة»  
٤٣٧ د/ دنيا طارق عبد الوهاب
- 
- الصفحات الرياضية عبر الفيس بوك ودورها في نشر التعصب وخطاب  
الكراهية  
٤٩٣ د/ سارة سعيد عبد الجواد
- 
- المعالجة الصحفية لعملية عاصفة الحزم في الصحافة الخليجية  
الإلكترونية «دراسة تحليلية»  
٥٣٣ أحمد محمد راشد البوعينين
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ  
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

## العدد الثاني والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .

وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعضاء العدد رقم ( ٦٢ ) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة ( الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتلفزيون، العلاقات العامة، الإعلان ).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة ( بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء ) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة ( ١٧٠٠٠٠ ) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة ( ٣٠٦٠٠٠ ) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولاً وآخراً ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنتلزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحياناً التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعنى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور ) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثاً لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقاً لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية .

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**أ.د/ رضا عبد الواحد أمين**

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلة يونيو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	1
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	2
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	3
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	4
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	5
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	6
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	7
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	8
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	9
2314-873X	2314-8721	7	<b>Egyptian Public Relations Association</b>	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	10
2735-4326	2536-9237	7	جامعة جنوب الوادي، كلية الاعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	11
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرقية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	12

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد سارياً للسنه التالية للنشر في هذه المجلات.



● **فعالية الأنشطة الاتصالية للجامعات المصرية بالخارج ودورها في تعزيز  
الأمن الفكري لدى طلابها - الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية  
(نور- مبارك) بكاзахستان أنموذجاً «دراسة تطبيقية»**

- **The effectiveness of the communication activities of  
Egyptian Universities abroad And its role in enhancing the  
intellectual security of its students -The Egyptian Univer-  
sity of Islamic Culture (Noor-Mubarak) in Kazakhstan as a  
model “An Empirical Study”**

● د . ميادة محمد عرفة سيد أحمد

مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان - بكلية الدراسات الإسلامية  
والعربية بنات بالقاهرة- جامعة الأزهر

MayadaArafa2192.el@azhar.edu.eg

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) بكازاخستان ودورها في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، واعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني؛ من خلال التحليل الكمي للصفحة الرسمية للجامعة عبر الفيس بوك، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها 220 مفردة من طلاب وطالبات الجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى أن 65.45% من المبحوثين يتابعون بانتظام الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، وجاءت الندوات في مقدمة هذه الأنشطة بنسبة 61.82%. كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الأمن الفكري للطلاب بنسبة 68.64% من أفراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية الجامعية، ومستوى الأمن الفكري لديهم.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الاتصالية- الجامعات- الأمن الفكري.

### Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the communication activities carried out by the Egyptian University of Islamic Culture (Noor-Mubarak) in Kazakhstan and its role in achieving intellectual security among its students. It relied on the survey method, both analytical and field through quantitative analysis of the official page of the university on Facebook, in addition to conducting a field study on a sample of 220 individuals from university students.

The study found that 65.45% of the respondents regularly follow the communication activities offered by the university, and seminars came at the forefront of these activities with 61.82%. It also showed a high level of students' intellectual security by 68.64% of the total respondents, and the existence of a statistically significant relationship between the motives of respondents' exposure to communication activities offered by the university, and their promotion. level of intellectual security.

Keywords: Communication Activities – Universities- Intellectual Security

تقوم الجامعات بدور مهم في بناء شخصية الطلاب وتتميتها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية؛ من خلال وضع الخطط المدروسة والبرامج الرامية لتحقيق الأمن الفكري ضمن مقررات المناهج الدراسية، بالإضافة إلى الأنشطة الاتصالية المختلفة التي تقوم بها الجامعة من ندوات، ومؤتمرات، وورش عمل، وملصقات، ومجلات، ودورات تدريبية، وجلسات حوارية، وغيرها من الأنشطة الاتصالية التي تقدمها للطلاب؛ بهدف تربية الطلاب على حب الوطن، وتعميق شعور الولاء والانتماء له، ومراعاة حقوق الإنسان، ونشر مبدأ الأخوة الإنسانية، وفتح باب الحوار مع الديانات الأخرى.

وتؤدي الأنشطة الاتصالية بكافة أشكالها- المسموعة والمقروءة والمرئية- داخل الجامعة دوراً كبيراً في التأثير على الطلاب وتشكيل اتجاهاتهم نحو مختلف قضايا المجتمع، حيث تسهم هذه الأنشطة بشكل فعال في إتاحة الفرصة للطلاب للحوار والنقاش وإبداء رأيهم حول القضايا التي تطرحها؛ نظراً لأن هذه الجامعات لا يقع على عاتقها المهمة التعليمية فحسب، وإنما تسهم في تشكيل اتجاهات الطلاب تجاه هذه القضايا بما لديها من إمكانيات وطاقات بشرية، خاصة فيما يتعلق بقضية الأمن الفكري لديهم، والتي تمثل السياج الوقائي لعقولهم من الأفكار المنحرفة، والآراء المتطرفة.

#### مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن دولة كازاخستان تعد أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث المساحة، ويبلغ عدد المسلمين بها الآن أكثر من 70٪ من جملة السكان، إلا أن المجتمع الكازاخستاني ظل لسنوات عديدة تحت سلطة الاتحاد السوفيتي، وخلال تلك الفترة مورست أساليب اضطهاد على شعائر الدين الإسلامي، حيث منع المسلمون من أداء فريضة الحج، وحُظرت الاحتفالات الدينية، وأُغلقت المحاكم الشرعية، والمدارس الإسلامية، واستُخدمت الدعاية الإعلامية المناهضة للإسلام وكانت تُبث عبر الراديو، بالإضافة إلى إنتاج الأفلام التي قدمت الإسلام على أنه سبب التخلف والرجعية، وهذا

تسبب بمرور الزمن في انتشار أمية دينية لدى أفراد المجتمع، وهذا ما لاحظته الباحثة خلال تواجدها بدولة كازاخستان خلال عامي 2021، 2022.

وتعد الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) أول جامعة إسلامية بدولة كازاخستان، وتعتبر منبرا أزهرياً ينطق باسم مصر في وسط آسيا، ويوضح أصول الدين الإسلامي الحنيف القائم على دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة، ونشر الأمن والسلام، حتى أصبحت منارة للعلوم الإسلامية والإنسانية في منطقة آسيا الوسطى، بل أصبحت قبلة العلم في هذه المنطقة يقصدها الطلاب من كل مكان لينهلون من علومها؛ مما يعكس اضطلاع مصر بدورها الرائد في نشر الفكر الإسلامي الوسطي البعيد عن الجمود والتطرف.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث، وهي التعرف على فعالية الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) بكازاخستان ودورها في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها.

#### الدراسات السابقة:

تتبعت الباحثة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتبين أن بعض الدراسات ركزت على مفهوم الأمن الفكري، وأهميته، وسبل مواجهة الانحراف الفكري، وركز البعض الآخر على دور مؤسسات التعليم في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات:

هدفت دراسة (Salim & others 2021)<sup>(1)</sup> الكشف عن دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة الأردنية؛ نظراً لما تقوم به هذه الوسائل من تأثير كبير في مختلف جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 225 طالباً وطالبة، واعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن الموقع والصفحات الإلكترونية الخاصة بالجامعة تشجع طلابها على الالتزام باللوائح والقوانين وزيادة انتمائهم إلى مجتمعهم، كما أنها قادرة على تلبية متطلبات الطلاب الراغبين في الوصول إلى مستوى أعلى من التطور الثقافي، وتؤدي دروا مهماً في المحافظة على أمنهم الفكري، كما سعت دراسة (Almahaireh & others) 2021<sup>(2)</sup> إلى التعرف على مستوى الأمن الفكري لدى طلاب جامعة مؤتة الأردنية وعلاقته برضاهم عن الحياة، وأجريت الدراسة على 297 طالباً وطالبة، وتبين من خلال نتائج الدراسة أنه كلما زاد مستوى الأمن الفكري لأفراد العينة زاد رضاهم عن حياتهم وأوضاعهم المعيشية، وأوصت الدراسة بضرورة الحفاظ على مستويات الأمن الفكري

والرضا عن الحياة لدى الطلاب، والعمل على تحسين هذه المستويات ورفعها خاصة بين الطلاب الذين يكافحون في دراستهم؛ لأنهم يشعرون بالقلق حيال مستقبلهم الأكاديمي، وبالتالي من السهل أن يصبحوا ضحايا للتطرف والإرهاب، كما قدمت الدراسة عددا من التوصيات، مثل: دمج مفاهيم الأمن الفكري ضمن المقررات الدراسية، وتصميم برامج إرشاد متخصصة، وعقد دورات وبرامج تدريبية وورش عمل للتعريف بمخاطر الانحراف الفكري والتطرف وكيفية الحد منه، وهدفت دراسة (Hammad & shahrani 2020<sup>(3)</sup>) التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن الفكري لدى طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية، وأجريت الدراسة على عينة من الطلاب قوامها 368 طالبا من الذكور والإناث، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي لدى الطلاب والأمن الفكري، فالأشخاص الذين يتمتعون بقدر عال من الذكاء العاطفي يمكنهم التحكم بعواطفهم، ويمتازون بالقدرة على القيادة والتأثير في الآخرين، ولديهم ثقة عالية بالنفس والرغبة في إثبات الذات، والتأني في الحكم على الأفكار دون التسرع في تبنيها، وهم راضون عن الحياة ويتعايشون فيها بإيجابية، ولديهم أهداف يحلمون بتحقيقها بشكل أسرع وأكثر إيجابية، فالأشخاص ذوو الذكاء العاطفي المرتفع يستطيعون التحكم في عواطفهم، وبمرور الوقت يمثل هذا الذكاء السياج الوقائي للعقل الذي يحمي من تسرب المعتقدات والأفكار المتطرفة التي تتعارض مع البنية الفكرية لهذا العقل، وفي سياق متصل سعت دراسة (الصالح وعبد المولى 2020)<sup>(4)</sup> إلى معرفة دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال مدى معرفتهم بالأهداف التعليمية وأساليب التدريس المختلفة وطرق التقويم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس قوامها (168) عضوا، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على تحقيق الأمن الفكري باختلاف نوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية، وأوصت بضرورة ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري من خلال الأنشطة التي تقدمها الجامعة، وتعزيز التواصل بين الطلاب ومؤسسات المجتمع المختلفة لإشاعة الفكر المعتدل بينهم، كما سعت دراسة (Salman 2019)<sup>(5)</sup> إلى التعرف على مدى وعي طلاب جامعة العين بأبي ظبي بثقافة الحوار ودورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة على 494 طالبا، وتبين من خلال النتائج ارتفاع مستوى وعي الطلاب بأهمية ثقافة الحوار ودورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم، كما أوصت بضرورة الاستمرار في توجيه الطلاب بالتركيز على استخدام مختلف أساليب الحوار،

وتكثيف الأنشطة الاتصالية والندوات، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات مهمة في دعم وتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى الطلاب، وأكدت دراسة (Mariam & Dammas 2018)<sup>(6)</sup> أهمية الدور الذي تؤديه المؤسسات التعليمية في الإسهام في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، حيث أجريت الدراسة على عينة من مديري المدارس بالسعودية قوامها 41 مديراً، وأشارت إلى أن هناك العديد من الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق ذلك، منها: تزويد الطلاب بمعارف ثقافية واجتماعية مختلفة للتأكد من إلمامهم بما يدور حولهم داخل المجتمع، بالإضافة إلى ربطهم بالثقافة السائدة في مجتمعاتهم، وتعريفهم بتراث أمتهم، ونشر روح الابتكار والإبداع لديهم، وتدريبهم على كيفية الاستجابة للتغيرات والتطورات الثقافية من حولهم، كما سعت دراسة (الشهوان 2018)<sup>(7)</sup> إلى الكشف عن استراتيجية معلمي المدارس الثانوية بالسعودية في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على (40) مفردة من المعلمين، وتوصلت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة ليس لديهم وعي كاف بضرورة وجود استراتيجية واضحة ومحددة خاصة بهم لقياس مستوى دعم الوسطية وتعزيز الأمن الفكري لطلابهم، وهدفت دراسة (Dima Waswas 2017)<sup>(8)</sup> إلى التعرف على الدور الذي يؤديه مديرو المدارس بالأردن في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار مديري المدارس تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 120 مدير ومديرة مدرسة، وأظهرت النتائج أهمية الدور الذي يقوم به مديرو المدارس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابهم، بالإضافة إلى دعم مؤسسات المجتمع المدني ومساندتها فيما يخص تعزيز الأمن الفكري لأفراد المجتمع، وأوضحت دراسة (عبد المولى والباز 2014)<sup>(9)</sup> أهمية استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي، والعمل على تنمية التفكير الناقد لديهم ليتمكنوا من فرز ما يعرض عليهم من آراء وأفكار، وعدم الانسياق وراء الدعوات الهدامة التي تضر بأمن واستقرار المجتمع، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين بالبحرين قوامها (104) طلاب (ذكور وإناث)، وأشارت نتائج دراسة (عبد الناصر، 2013)<sup>(10)</sup> إلى أن البرامج والمقررات الدراسية والمناهج الحالية التي تقدم لطلاب كلية التربية والآداب بجامعة جنوب الوادي لا تهتم بمفهوم الأمن الفكري بشكل كاف، حيث أجريت الدراسة على (320) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

جامعة جنوب الوادي، وأوصت بضرورة أن تولي هذه الكليات أهمية قصوى لتعديل المناهج والمقررات بما يتماشى مع تعزيز الأمن الفكري للطلاب.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

1- أكدت الدراسات السابقة التي تناولت الأمن الفكري أنه يعد ضرورة من ضرورات الحياة الآمنة المستقرة، وأن تحقيق الأمن الفكري لدى أفراد المجتمع يحقق تلقائياً الأمن في جميع نواحي الحياة.

2- أن الأمن الفكري يتحقق من خلال الوسطية التي تتمتع بها الأمة الإسلامية التي تعد خير الأمم وأوسطها، وأن الابتعاد عن المنهج الوسطي يؤدي إلى عدم الفهم الصحيح للأدلة، وعدم معرفة مقاصد الشريعة الإسلامية، وبالتالي يترتب عليه انحراف فكري يتسبب في غلو أو تقصير.

3- اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج الدراسية.

4- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد الطرق المنهجية والأدوات البحثية المناسبة للدراسة، حيث إن المنهج الوصفي هو المنهج المعتمد لمعظم الدراسات السابقة، بالإضافة إلى عينة الدراسة الميدانية والتي تمثلت في الشباب الجامعي.

5- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، ودور المؤسسات التعليمية في تعزيزه، وأهمية قيام هذه المؤسسات على التربية الوسطية والعمل على تحصين فكر الطلاب من جميع أشكال الانحراف الفكري.

6- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين الشقين التحليلي والميداني بينما اقتصر الباحثون السابقون على دراسة أحد الشقين فقط، كما تختلف هذه الدراسة في اختلاف البيئة التي تمت بها، حيث تسعى لتقديم نموذج لمؤسسة تعليمية مصرية بالخارج متمثلة في الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) تعمل على تقديم عدد من الأنشطة الاتصالية تهدف إلى تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، وتقويم الأفكار المنحرفة، و تحصين الطلاب ضدها؛ نظراً لأنهم في الأصل غير ناطقين باللغة العربية، ويعيشون في مجتمع منفتح غير ملم بالثقافة الإسلامية الصحيحة؛ مما يجعلهم أكثر عرضة للانحراف الفكري.

### أهمية الدراسة:

- 1- تثبت أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها وهو الأمن الفكري؛ حيث إنه الجدار الذي تتحطم عنده سهام الاختراق الثقائي؛ لأنه يرتبط بأمن الوطن ويحافظ على وحدة الدولة ومعتقداتها.
- 2- أهمية الأنشطة الاتصالية للجامعة وما تؤديه من دور بارز من خلال عرضها للقضايا والمشكلات التي يمر بها المجتمع، حيث تعد حلقة وصل تربط الطلاب بما يدور في المجتمع من خلال مختلف الأنشطة والبرامج الاتصالية التي تقدمها، ويمكن من خلالها تحقيق الكثير من التغيرات الإيجابية المنشودة.
- 3- نشر الوعي بأهمية التعليم الديني، ودوره في الحفاظ على السلم المجتمعي، حيث تُجرى الدراسة على إحدى الجامعات المصرية الإسلامية بالخارج كمؤسسة دينية تعليمية تحتضن الشباب في أخطر المراحل العمرية التي يحتاجون فيها إلى التوجيه والتحصين ضد الانحرافات الفكرية.

### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أهم الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة المصرية (نور- مبارك) لطلابها.
- 2- الكشف عن مدى متابعة الطلاب لهذه الأنشطة الاتصالية.
- 3- رصد دوافع متابعة الطلاب للأنشطة الاتصالية المقدمة.
- 4- التعرف على درجة اعتماد الطلاب على هذه الأنشطة في تعزيز أمنهم الفكري.
- 5- معرفة تأثير الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة على تعزيز الأمن الفكري للطلاب.
- 6- قياس مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب.
- 7- معرفة اتجاهات طلاب الجامعة المصرية (نور - مبارك) نحو دور الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة في تعزيز أمنهم الفكري.

### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أهم الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة المصرية (نور- مبارك) لطلابها؟
- 2- ما مدى متابعة الطلاب لهذه الأنشطة الاتصالية؟
- 3- ما دوافع متابعة الطلاب للأنشطة الاتصالية المقدمة من الجامعة؟
- 4- ما درجة اعتماد الطلاب على هذه الأنشطة في تعزيز أمنهم الفكري؟



5- ما تأثير الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة على تعزيز الأمن الفكري لطلابها؟

6- ما مستوى الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة؟

7- ما اتجاهات طلاب الجامعة المصرية (نور - مبارك) نحو دور الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة في تعزيز أمنهم الفكري؟  
الإطار النظري للدراسة:

### 1- نظرية الاتصال الحواري:

يرجع أصل نظرية الاتصال الحواري إلى عام 1975، وقد عرفها كل من "مايكل كانت، مورين تيلور" بأنها: (عملية التبادل القائمة على التفاوض للأفكار والآراء)، ووفقاً لهذا التعريف فإن هناك شرطين أساسيين لهذا الحوار، هما<sup>(11)</sup>:

1- لا يشترط أن يتفق الأفراد المشتركون في الحوار في آرائهم، ولكن ما يشتركون فيه هو الرغبة والإرادة في محاولة الوصول إلى حلول مرضية بالنسبة لجميع الأطراف، فالحوار ليس الغرض منه تحقيق الفوز أو الخسارة لأحد الطرفين، وإنما يعني التفاوض، ويقوم الحوار على الموضوعية، وفهم مواقف الآخرين، والاشتراك معهم لتحقيق الغرض من الحوار.

2- الاتصال الحواري يهتم بعنصر الذاتية أو العلاقة الشخصية بين أطراف الحوار، ومدى إمكانية الحفاظ على تلك العلاقة باستمرار من خلال التفاعل والتواصل المستمر بينهما<sup>(12)</sup>.

وتستند هذه النظرية على خمسة مبادئ أساسية، هي<sup>(13)</sup>:

1- التبادلية Mutuality: ويقصد بها وجود ارتباط وثيق بين المنظمة وجمهورها، وتتضمن هذه التبادلية عنصرين مهمين، هما: التعاون والمساواة، حيث يسهم التعاون بين المنظمة وجمهورها في تحقيق أهدافها ومصالحها، كما أن إشاعة روح المساواة تعمل على تجنب ممارسة السلطة، والسيادة في الحوار سواء من ناحية القائمين بالاتصال، أو جماهير المؤسسة، وعلى كل طرف أن يشعر بالحرية في مناقشة أية قضية دون التقليل من آرائه.

2- التواصل Propinquity: ويقصد به استمرارية التواصل مع الجماهير، والذي يعني من وجهة نظر المؤسسة وجوب استشارة الجماهير في القضايا التي تهمهم، ومن وجهة نظر الجمهور يعني وجوب استعداد الجمهور لتجميع مطالبه وتقديمها للمنظمة حتى تستطيع تقديم الدعم له.

3- **التقمص Empathy**: ويعني تبني المؤسسة لموقف الجمهور، وخلق مناخ من الثقة والدعم بين المؤسسة وجمهورها من خلال تشجيعهم ومشاركتهم في الحوار، وينبغي أن يكون الحوار مفتوحاً للجميع، ويحقق التفاهم المتبادل دون تنافس في الرد أو تضليل للحقائق<sup>(14)</sup>.

4- **المخاطرة Risk**: وتعني استعداد المنظمة للتفاعل مع الأفراد والمنظمات، فالحوار يمثل إشكالية بالنسبة للمؤسسات؛ لأنه قد يؤدي إلى نتائج غير متوقعة تتسبب في تعرضها للنقد، ومع ذلك يجب عليها أن تخاطر وتستمر في حوار متواصل مع جماهيرها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

5- **الالتزام Commitment**: يشير إلى مدى التزام المنظمة ومعرفة القائمين بالاتصال بأسس وقواعد الحوار، فالالتزام بالحوار تنعكس فوائده على المنظمة من حيث دعم الجمهور للمؤسسة، وخلق سمعة وصورة ذهنية جيدة لها لدى جماهيرها<sup>(15)</sup>.

## 2- **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:**

قام الباحثان "ملفين ديفلير وبول روكيتش" بوضع فروض نظرية الاعتماد، حيث تفترض هذه النظرية أنه كلما أشبع الفرد حاجاته من وسائل الإعلام أصبحت هذه الوسائل تشكل دوراً مهماً في حياته، ومن ثم يكون لها تأثير كبير عليه، ويمكن القول بأنها نظرية بيئية، بمعنى أنها تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها، وتتنظر للمجتمع باعتباره مجتمعاً مركباً من مجموعة من الأفراد، وهي تبحث في العلاقات التي تربط هؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو الصراع، وقد تكون ديناميكية متغيرة، أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية، أو غير مباشرة وضعيفة<sup>(16)</sup>.

**الفروض الأساسية لنظرية الاعتماد<sup>(17)</sup>:**

- 1- يختلف الجمهور من حيث درجة اعتماده على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر احتمالاً؛ لأنهم يعتمدون على مصادر متعددة من هذه الوسائل للحصول على المعلومات التي يرغبون بمعرفتها، كما يؤثر السن والخبرات السابقة في مستوى الاعتماد.
- 2- وجود علاقة ثلاثية متبادلة بين الجمهور، ووسائل الإعلام، والمجتمع، وهذه العلاقة هي التي تحدد مباشرة الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام في المجتمع والجمهور.
- 3- كلما زادت درجة الحاجة إلى المعلومات زادت درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- 4- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، زاد اعتماد الجمهور عليها.

5- يختلف الجمهور من حيث درجة اعتماده على وسائل الإعلام، نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

6- الاعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساوٍ بين أعضاء المجتمع الواحد، بل يعتمد أساساً على مجموعة من المتغيرات منها: الدخل، والتعليم، والسن، والنوع، ومحل الإقامة.

7- تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور.

التأثيرات الناتجة من الاعتماد على وسائل الإعلام:

يمكن تصنيف التأثيرات الناتجة من الاعتماد على وسائل الإعلام إلى ثلاث فئات

أساسية، هي:

أولاً: التأثيرات المعرفية Cognitive Effects: وتشتمل هذه التأثيرات على (18):

1- إزالة الغموض أو إيجاده Ambiguity.

2- تشكيل الاتجاهات Attitude Formation.

3- ترتيب الأولويات Agenda – Setting.

4- اتساع المعتقدات. Enlargement.

5- التأثير في القيم Values.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية Affective Effects: وتتضمن التأثيرات الوجدانية التالي (19):

1- الفتور العاطفي Desensitization.

2- الخوف والقلق Fear & Anxiety.

3- الدعم المعنوي والاعترا ب Morale & Alienation.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية Behavioral Effects: وتتضمن هذه التأثيرات التالي (20):

1- التنشيط Activation.

2- الخمول Deactivation.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد المبحوثين على هذه الأنشطة الاتصالية، والتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، واتجاههم نحو دورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن الفكري للمبحوثين والمتغيرات الديموغرافية.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، وتعزيز مستوى الأمن الفكري لديهم.

#### نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تهدف إلى التعرف على فعالية الأنشطة الاتصالية المختلفة التي تقدمها الجامعة المصرية (نور- مبارك) لطلابها، سواء كانت ندوات، أو ورش عمل، أو دورات تدريبية، أو ملصقات، أو مؤتمرات، أو غيرها، والتعرف على مضمون هذه الأنشطة الاتصالية من خلال إجراء تحليل كافي لمنشورات الصفحة الرسمية للجامعة على الفيس بوك، والتي يتم نشر مختلف الفعاليات والأنشطة الاتصالية، والكشف عن دورها في تعزيز الأمن الفكري لهؤلاء الطلاب.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على منهج المسح "وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد، وسلوكهم، وإدراكهم، ومشاعرهم، واتجاهاتهم" (21) وتم الاعتماد عليه بشقيه الكمي والكيفي.

#### أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم (استمارة تحليل كيفي) لتحليل محتوى الصفحة الرسمية للجامعة على الفيس بوك، كما اعتمدت على (أداة الاستبانة) لجمع البيانات من طلاب الجامعة عينة الدراسة، والتي تضمنت عدداً من الأسئلة الخاصة بتساؤلات الدراسة، وتم تطوير الاستبانة من خلال الإفادة من آراء وتوجيهات السادة الأساتذة المحكمين (22).

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) للعام الدراسي الحالي 2021/2022 م والذين يبلغ إجمالي عددهم في السنوات الأربع (1640) طالباً وطالبة، وأجريت على عينة عمدية متاحة بلغ عدد مفرداتها (220) طالباً وطالبة، وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة، والتي بلغ عددها (30) استمارة.

السمات العامة لعينة الدراسة:

جدول (1)  
خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	140	63.64
	أنثى	80	36.36
	المجموع	220	100.00
السن	من 18 لأقل من 25 سنة	164	74.55
	من 25 لأقل من 32 سنة	54	24.55
	32 سنة فأكثر	2	0.91
	المجموع	220	100.00
المرحلة الدراسية	الفرقة الأولى	32	14.55
	الفرقة الثانية	68	30.91
	الفرقة الثالثة	80	36.36
	الفرقة الرابعة	40	18.18
	المجموع	220	100.00
التخصص	دراسات إسلامية	135	61.36
	لغة عربية	85	38.64
	المجموع	220	100.00
مستوى الدخل	منخفض	16	7.27
	متوسط	120	54.55
	مرتفع	84	38.18
	المجموع	220	100.00
محل الإقامة	ريف	88	40.00
	مدينة	132	60.00
	المجموع	220	100.00

المجال الزمني لإجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة التحليلية على عينة من منشورات الصفحة الرسمية للجامعة خلال الشهور الثلاثة فبراير ومارس وأبريل 2022، كما أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب الجامعة في الفترة من 1 أبريل 2022 حتى 1 مايو 2022.

### متغيرات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها تم تصميم مخطط فرضي يعبر عن العلاقات المنطقية بين متغيرات الدراسة والذي يمثله الشكل التالي:



اختبار الثبات *Stability* يوضح الجدول التالي معاملات الثبات للاستبانة الخاصة بالدراسة، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ على النحو التالي:

### جدول (2)

يوضح معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	دوافع متابعة عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة	10	0.905
2	أهم مفاهيم الأمن الفكري التي تتضمنها الأنشطة الاتصالية للجامعات	12	0.813
3	التأثيرات الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة في تعزيز الأمن الفكري	12	0.878
4	مستوى الأمن الفكري لدى عينة الدراسة	12	0.838
5	اتجاه عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الاتصالية للجامعة في تعزيز الأمن الفكري	8	0.913
	إجمالي الثبات لجميع المحاور	54	0.880

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس، وعدم تناقضه مع نفسه؛ حيث إنه إذا ما أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوٍ لقيمة المقياس، وتشير قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق إلى ارتفاع قيم معاملات الثبات للاستبانة المستخدم في الدراسة الحالية، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (0.880) لعدد العبارات (54). بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (0.813) كحد أدنى إلى (0.913) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

## المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for Social Science) (SPSS). وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق ما يلي:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة. واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300: 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصاراً باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناء على ذلك تم قبول النتائج عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

## التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- 1- الأنشطة الاتصالية Communication Activities المقصود بها في هذه الدراسة جميع الجهود الاتصالية التي تقدمها الجامعة من ندوات ودورات تدريبية وورش عمل وملصقات وكتيبات ومؤتمرات، بالإضافة إلى ما يتم نشره على الصفحة الرسمية للجامعة عبر الفيس بوك بهدف إمداد الطلاب بالمعلومات حول القضايا المختلفة في ضوء الفكر الإسلامي.
- 2- الأمن الفكري Intellectual Security يقصد به تحصين طلاب الجامعة من الوقوع في الانحرافات الفكرية، وحثهم على نبذ العنف، والتطرف الفكري، والإرهاب، والالتزام بوسطية الإسلام، ونشر التفكير الإيجابي، وبث روح المواطنة لديهم، واحترام الرأي الآخر.

### جدول (3)

#### التعريفات النظرية والإجرائية للاستراتيجيات المستخدمة في التحليل الكيفي

المفهوم	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
استراتيجية الوصول Access	بمعنى أن تضمن المنظمة لجمهورها سهولة الوصول للمعلومات الأساسية التي يجب أن يكون الجمهور على علم بها، ويمكن تحقيق ذلك إلكترونياً عن طريق إتاحة البريد الإلكتروني للجمهور لطلب المزيد من المعلومات، ووجود قسم بالموقع للرد على تساؤلات الجمهور <sup>(23)</sup> .	تعني مدى توفر بيانات خاصة بسهولة الوصول للجامعة مثل: عنوانها، وخريطة موقعها الجغرافي، وأرقام الهواتف، وعنوان البريد الإلكتروني، ومدى توافر روابط للجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل تويتر ويوتيوب.
استراتيجية الانفتاحية Openness	أي الإفصاح والكشف عن كافة المعلومات للطرف الآخر؛ لأن هذه المعلومات من شأنها بناء الثقة لدى الجمهور <sup>(24)</sup> .	بمعنى تقديم وصف كامل عن طبيعة عمل الجامعة وتاريخها، ورسالتها ورؤيتها، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والبرامج والخدمات التي تقدمها.
استراتيجية مشاركة المهام Shared Tasks	بمعنى أن تتشارك المنظمة مع جمهورها في حل المشكلات التي تتعرض لها، ويتم ذلك من خلال تشجيع الجمهور على المشاركة في أنشطة المنظمة <sup>(25)</sup> .	وتعني مدى حث الصفحة لجمهورها وتشجيعهم للانضمام والمشاركة في الفعاليات المختلفة التي تقدمها الجامعة.



وتعني مدى التنوع في الأشكال والقوالب التحريرية المختلفة المستخدمة للنشر على الصفحة والتي قد تكون على هيئة صورة، أو فيديو، أو ملفات صوتية، أو غير ذلك.	وتعني طريقة نشر المعلومات التنظيمية، بالإضافة إلى المعلومات التي تعبر عن مصالح واحتياجات الجمهور <sup>(26)</sup> .	استراتيجية نشر المعلومات Information Dissemination
بمعنى مدى تفاعل القائمين بالاتصال مع الجمهور، وإعطائهم الفرصة لمشاركة المحتوى، وإبداء رأيهم فيه، ومدى استخدام الصفحة للمزايا التفاعلية التي يتيحها الفيس بوك.	تعد التفاعلية أحد أهم المزايا التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي، وتعني إتاحة الفرصة للجمهور للاتصال بالمنظمة، وتقديم اقتراحات لها، وتبادل ومشاركة المحتوى معها <sup>(27)</sup> .	استراتيجية التفاعلية والانغماس Interactivity and Involvement

### الإطار المعرفي للدراسة:

#### الأنشطة الاتصالية:

تعرف الأنشطة الاتصالية بأنها: "أنشطة تقوم على المشاركة ثنائية الاتجاه للمعلومات، وتساعد على بناء فهم مشترك"<sup>(28)</sup>.

كما تعرف بأنها: "مجموعة من الجهود الاتصالية المقصودة والمنظمة التي تهدف إلى نقل معلومات معينة؛ بغية التأثير المقصود والسيطرة الفعالة على آراء وأفكار الجماهير"<sup>(29)</sup>.

والأنشطة الاتصالية متعددة الأنماط ما بين أنشطة مكتوبة أو منطوقة أو إلكترونية، وهي مفهوم ديناميكي متحركا وليس ساكنا، إذ إنها تعتمد على تبادل الأفكار والمعاني بين طرفين أو أكثر يستخدمون نفس الرموز، بالإضافة إلى أنها ترتبط بسياق وبيئة حدوثها ويعتمد نجاحها على عدة عوامل، منها الموقف والخبرات السابقة للجمهور<sup>(30)</sup>.

وهناك أنشطة اتصالية خاصة بمؤسسات التعليم تهدف إلى مشاركة المعلومات والقرارات، ونشر الرسائل الإعلامية للطلاب، وتنمية مهاراتهم، وتحسين مستوى الدافعية والإنجاز لديهم، وتراكم خبراتهم الاجتماعية والتعليمية، وبناء علاقات إيجابية داخل الجامعة وخارجها.

ويحتاج الطلبة في المراحل الجامعية المختلفة للبرامج اللامنهجية الموازية للبرامج المنهجية أو ما يطلق عليها الأنشطة الاتصالية الثقافية الجامعية؛ والتي تعمل على تزويدهم بالمعارف والمعلومات، وتساهم في تكوين خبراتهم المختلفة<sup>(31)</sup>.

ويرى (Bourque 2011)<sup>(32)</sup> أن الأنشطة الاتصالية الجامعية تعمل على توفير ندوات للنقاش تسهم في تطوير مهارات التفكير المنطقي والتحليلي لدى الطلاب، وتنمية قدرتهم على التحدث في المستقبل في المجال العملي.

وتقوم الأنشطة الاتصالية المقدمة للطلاب بعدة وظائف منها<sup>(33)</sup>:

- 1- أنها تسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم والإنجاز الأكاديمي.
  - 2- تكوين علاقات وصدقات اجتماعية.
  - 3- تنمية مهارات التعاون مع الآخرين.
  - 4- إبراز القيادات وصلها وتأهيلها حتى تكون قيادات مجتمعية مستقبلاً.
  - 5- إخراج الطلاب من النطاق الروتيني بمنهجه وتقييده التي تصيبهم بالملل.
- ولذا تحرص الجامعة على عقد الأنشطة الاتصالية الجامعية المتمثلة في الندوات، والمؤتمرات، وورش العمل، والدورات التدريبية، والمحاضرات التثقيفية؛ ليتدعى دور مؤسسات التعليم العالي حدود قاعات الدروس المتخصصة، وتزويد الطلاب بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية قيمهم واتجاهاتهم من خلال هذه الأنشطة<sup>(34)</sup>.

#### مفهوم الأمن الفكري وأهميته:

يضع ماسلو في تنظيمه الهرمي للدوافع دافع الأمن في المرتبة التالية للدوافع والحاجات الفسيولوجية أو الأساسية، حيث تأتي هذه الدوافع في قاعدة الهرم فإذا ماتم إشباعها تطلع الإنسان إلى تحقيق الأمن والطمأنينة، لأن الإنسان لن يستطيع العيش بدون أمان، حتى لو توفرت له كل الاحتياجات الأساسية أو الفسيولوجية، وهذا يشمل الأمن الفكري، والأسري، والوظيفي، والنفسي.

ويعرف الأمن الفكري بأنه: "التصورات والقيم التي تكفل صيانة الفكر، وحفظه من عوامل الشطط، وبواعث الانحراف التي تميل به عن الجادة، وتخرجه عن وظيفته الأساسية التي تتمثل في إثراء الحياة بالسلوك القويم، والآثار النافعة، وحفظ الضروريات"<sup>(35)</sup>.

كما يعرف بأنه: "سلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الاعتدال في فهم القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية التي تؤدي إلى الحفاظ على النظام العام واستقرار المجتمع"<sup>(36)</sup>.

وترجع أهمية الأمن الفكري إلى أنه يعني بتحقيق سلامة الأفكار السائدة في المجتمع من مختلف الانحرافات الفكرية التي تشكل تهديداً مباشراً لأمن هذا المجتمع، بحيث

يكون لأفراده القدرة على تنقيح الأفكار، وتمييز الغث من الثمين من سيل الأفكار التي تنهال عليه من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها معظم الوقت.

وعلى هذا فالأمن الفكري يمثل حجر الزاوية في الحفاظ على استقرار المجتمعات، ويؤدي اختلاله إلى اختلال المجتمع، ونشوء الفرق الضالة التي تعيث في الأرض فساداً، فيكثر القتل، وسفك الدماء، وانتهاك الأعراض؛ نتيجة لتطبيق أفكار خارجة عن دين الله تعالى وشرعه، مستتبطة من وحي التعصب للمذهب، أو الاستيلاء الخاطيء للأحكام الشرعية، وتطويعها بما ينسجم مع أهوائهم وشهواتهم.

#### دور الجامعات في تعزيز الأمن الفكري للطلاب:

يقع على عاتق الجامعات دور كبير في تحصين فكر الطلاب ضد الأفكار والتيارات المنحرفة؛ وحماية المجتمعات من ظهور أجيال تميل إلى التطرف والعنف؛ لأن سلامة فكر الطلاب يعد بمثابة سلامة لكيان الأمة، وبقاء مقومات استقرارها.

والأمن الفكري للطلاب يشمل جميع الأمور المتعلقة بذاكرتهم مثل: القيم، والثقافة، والأخلاق، والمبادئ التي حصلوا عليها في مراحل حياتهم المختلفة، وحماية جميع حقوقهم المتعلقة بحرية الاختيار وحرية التصرف، بشرط ألا تنتهك هذه الحرية أو تتعارض مع حقوق الآخرين<sup>(37)</sup>.

ولا شك أن الدين يؤدي دوراً مهماً في الحفاظ على الأمن الفكري للأفراد والمجتمعات، وتشكيل وعيهم ورؤيتهم للعالم من حولهم، إلا أن هناك أفكاراً مغلوبة انتشرت حول الدين أدت إلى ظهور النزاعات الدينية، والعنف الطائفي، والجماعات المتطرفة، والمليشيات المسلحة في أماكن متفرقة من العالم، وهذه الجماعات لا تعترف بمفهوم المواطنة أو قبول الآخر أو احترام رأيه، وترفض الاندماج في المجتمع، وتنحاز لانتماءاتها الفكرية والأيدلوجية، حتى لو كانت على حساب المصلحة الوطنية.

ومما يزيد من خطر الانحراف الفكري كونه غالباً يستهدف فئة الشباب في مرحلة مقتبل العمر، فتترسخ في ذهنه أفكار متطرفة، فيكبر الشاب ويتطور علمياً واجتماعياً، ولكن للأسف يحتفظ بأفكاره التي تلقاها في صغره، حتى إننا نجد شرائح مختلفة في المجتمع قد وقعت في براثن التطرف والميل نحو العنف من مختلف درجات التعليم وأنماطه، بل إن هناك أشخاصاً حصلوا على درجات علمية عالية، ومع ذلك فهم غير قادرين على التخلص من الأفكار المتطرفة التي عُرس فيهم منذ الصغر<sup>(38)</sup>.

ويرى (Law 2000) (39) أن اهتمام الجامعة بالأنشطة الاتصالية من شأنها أن تحقق الأهداف في تعزيز الأمن الفكري للطلاب؛ من خلال إكسابهم سلوكيات تساعد على مواجهة الانحرافات الفكرية، وكيفية التعامل معها من منطلق علمي وشخصية واعية.

ويؤكد (الشهري 2006) (40) أنه من الصعب تحقيق الأمن في المجتمع إلا بالإفادة القصوى من التعليم من خلال أساليبه ووسائله التربوية؛ لأن مواجهة الانحرافات الفكرية ليست مسؤولية أجهزة الأمن فقط، وإنما تتعدى مسؤوليتها إلى جميع المؤسسات وأهمها المؤسسات التعليمية.

ويمكن تحديد دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري لطلابها فيما يلي:

- 1- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتماء لله والوطن.
- 2- ترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي يتميز به الدين الإسلامي الحنيف.
- 3- تحصين أفكار الطلاب من التيارات الفكرية الضالة.
- 4- تدريب الطلاب على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق والباطل، والنافع والضار.
- 5- إشاعة روح التعاون والمحبة بين الطلاب، وإبعادهم عن أسباب الفرقة والاختلاف.
- 6- تدريب الطلاب على التريث في إصدار الأحكام من خلال الاستماع لمختلف وجهات النظر.

**الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) بكازاخستان:**

بدأت العلاقات الدبلوماسية بين مصر وكازاخستان في مارس عام 1993، وذلك عندما زار الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار باييف مصر، وكان هو أول رئيس للدولة عقب تفكك الاتحاد السوفيتي واستقلال دولته، وشملت مباحثاته مع الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك العديد من القضايا ذات التعاون الثنائي المشترك بين البلدين، وأسفرت الزيارة عن توقيع عدد من الاتفاقيات التي وضعت حجر الأساس للعلاقات المتبادلة طويلة الأمد، حيث قام الرئيس الكازاخي بزيارة مسجد الظاهر ببيرس، وقدم أحجاراً كريمة لترميم هذا الأثر المعماري الذي يعد تراثاً مشتركاً للشعبين، وبدورها اتخذت القيادة المصرية قراراً ببناء جامعة (نور- مبارك) والتي تحمل اسم الرئيسين على نفقة مصر لتكون رمزاً لعلاقات الصداقة بين البلدين (41).

ومن هنا تأسست الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بدولة كازاخستان في إطار عام قانوني ينظم عمل الجامعة؛ وذلك من خلال الاتفاق المبرم بين الحكومتين المصرية والكازاخية المؤرخ في 18 / 6 / 2001، وقرار رئيس الجمهورية المصري رقم 215 بتاريخ 11 أغسطس 2003 بإنشاء الجامعة في مدينة أماطي، وبموافقة مجلس الشعب المصري على القرار الجمهوري بجلسته 29 ديسمبر 2003، وتم نشر الاتفاق في الجريدة الرسمية المصرية بتاريخ 4 مارس 2004<sup>(42)</sup>.

**دور الجامعة المصرية (نور- مبارك) في مواجهة الانحراف الفكري:**

لا توجد أي جامعة في كازاخستان بها تخصص الدراسات الإسلامية غير الجامعة المصرية، ومن ثم فإن عدداً كبيراً من قيادات الإدارة الدينية الحاليين هم خريجو هذه الجامعة من المفتين ونوابهم وأئمة المساجد الكبرى، بالإضافة إلى أن عدداً كبيراً من مترجمي الكتب الإسلامية للغة العربية هم من خريجي الجامعة، وطلاب الجامعة متميزون في اللغة العربية؛ بحكم أنهم الطلاب الوحيدون الذين يتعلمون اللغة العربية من أهلها، من خلال الأساتذة المصريين الموفدين إليها، ولذا فبعض خريجها يعمل مترجماً في السفارات العربية بكازاخستان، وفي سفارات كازاخستان بالدول العربية<sup>(43)</sup>.

ومن هنا فلا شك أن الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية تؤدي دوراً بارزاً في الحفاظ على الهوية الدينية والثقافية من الغزو الفكري أو الاختراق الثقافي، وتعمل على خدمة القضايا الكبرى التي تهم المجتمع، بالإضافة إلى نشر العلوم والمعارف الدينية وتعليمها للناس بوساطة واعتدال، وذلك بما تقدمه من تعليم ديني والذي يعد من أهم وسائل الأمن القومي، كما أنه يعد مصدراً من مصادر القوة الناعمة الخارجية التي تعمل على توثيق علاقات التعاون والروابط الدولية.

وتهتم الجامعة بشكل كبير بمختلف الفعاليات والأنشطة الاتصالية الموجهة للطلاب سواء من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة على الإنترنت، أو الصفحة الرسمية على الفيس بوك، أو عن طريق الندوات وورش العمل والدورات التدريبية المستمرة المقدمة للطلاب طوال العام.

**تحليل كیفی للصفحة الرسمية للجامعة المصرية (نور- مبارك) على الفيس بوك<sup>(44)</sup>:**

**أولاً: البيانات التعريفية الخاصة بالصفحة:**

• اسم الصفحة: الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك)

- تاريخ إنشاء الصفحة: أنشأت الصفحة الرسمية للجامعة المصرية على الفيس بوك بتاريخ 10 مارس 2020، وكان أول منشور على الصفحة هو (الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية نور- مبارك قبله العلم في وسط آسيا).
- رابط الصفحة على الفيس بوك:  
<https://www.facebook.com/profile.php?id=100057596043245>
- الصورة الشخصية (Profile)، وصورة الغلاف: تمثلت صورة البروفايل في صورة لمبنى الجامعة من الخارج تم التقاطها بزاوية أمامية، كما تمثلت صورة الغلاف في لقطة لمبنى الجامعة والساحة الأمامية له، وتم التقاط صورة الغلاف من زاوية مرتفعة، وتعطي هذه الصورة دلالة على فخامة البناء وأصالة الجامعة، خاصة أن شكل البناء ذو طابع إسلامي؛ مما يعبر عن الدور المهم الذي تقوم به الجامعة في نشر صحيح الإسلام والفكر الوسطي المستتير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامح غازي 2021)<sup>(45)</sup>، و (أسامة مصطفى 2020)<sup>(46)</sup> بوضع صفحات الدراسة صورة شخصية أو صورة غلاف عبارة عن لوجو أو صورة المؤسسة.
- يتوفر بالصفحة ألبوم صور لجميع الأنشطة والفعاليات الخاصة بالجامعة والنشاط العلمي لأعضاء هيئة التدريس بها، سواء تلك التي تقام في الجامعة أو التي تشارك بها الجامعة في الخارج من مؤتمرات وندوات وتعاون علمي مشترك مع الجامعات الأخرى وغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامح البديري 2020)<sup>(47)</sup> من حيث اهتمام صفحات الدراسة بمشاركة جمهورها عدد كبير من الصور الخاصة بفعاليات المؤسسة.

#### ثانياً: الاستراتيجيات الاتصالية الخاصة بالصفحة:

- استراتيجية الوصول للجامعة: تضع الجامعة معلومات الوصول إليها على الصفحة؛ حيث يوجد عنوان الجامعة وهو: (73 شارع الفارابي مدينة ألماتي- كازاخستان)، كما تضع أرقام التليفونات للتواصل، وهي (87273020930)، (87273020709)، أما بالنسبة لخريطة الموقع على جوجل، وعنوان البريد الإلكتروني فقد اكتفت الجامعة بوضعها على الموقع الإلكتروني؛ مما يعني عدم تطبيق الصفحة لاستراتيجيات الوصول إليها بكافة مؤشراتها، وكان من الضروري أن تضعها على صفحة الفيسبوك أيضاً؛ لأن استعمال صفحات

الفييس بوك يعد أكثر سهولة واستخداماً من المواقع بالنسبة لجمهور مواقع التواصل الاجتماعي.

● استراتيجية (الانفتاحية) التعريف بالمؤسسة: اتبعت صفحة الجامعة هذه الاستراتيجية من خلال كتابة نوع المؤسسة (تعليمية)، ووضع دستور النشر الخاص بها وهو: (المصداقية، وتتمين دور القيادة السياسية المصرية والكازاخستانية، وخدمة الشعب الكازاخستاني وشعوب دول آسيا الوسطى صاحبة النصيب الوافر في بناء حضارة الإسلام)، كما تضع الصفحة الأهداف التي تسعى إليها الجامعة وهي: ( نشر صحيح الإسلام ومحاربة التطرف الفكري).

● أما بالنسبة لاستراتيجية نشر المعلومات: فيظهر التنوع في القوالب التحريرية التي اعتمدت عليها الصفحة، حيث جاءت بعض المنشورات على شكل (نص فقط) وبعضها على شكل (نص وصورة)، وبعضها على شكل (فيديو)، أو (فيلم وثائقي)، وهذا يعد من أهم إيجابيات الصفحة؛ لأن تعدد القوالب التحريرية يعمل على جذب انتباه الجمهور، وعدم شعوره بالملل من متابعتها، وتوقعه للتجديد المستمر في أسلوب عرض المنشورات من قبل القائمين على الصفحة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامح غازي 2020) <sup>(48)</sup> (سامح البدري 2020) <sup>(49)</sup>.

● وفيما يتعلق باستراتيجية التفاعلية: فيظهر اعتماد الصفحة على هذه الاستراتيجية بشكل جيد، حيث تتيح الصفحة إمكانية مراسلة مسئول الصفحة، وتقديم الاقتراحات، وعرض الشكاوى، بالإضافة إلى تبادل ومشاركة المحتوى معها، كما لاحظت الباحثة سرعة الردود على التعليقات من قبل القائمين على الصفحة؛ مما يؤكد احترامهم للجماهير وحرصهم على كسب ثقتهم، كما يتوفر أرشيف ليسهل عملية البحث داخل الصفحة؛ مما يوفر بدوره الوقت والجهد على الجمهور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Musiał & Kazienko 2012) <sup>(50)</sup> و (Rokka & Katariina 2014) <sup>(51)</sup> (ضياء الدين صقر 2020) <sup>(52)</sup> من حيث حرص القائمين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي على احترام جمهورهم وكسب تأييدهم.

- وبالنسبة لاستراتيجية مشاركة المهام: فتحرص الصفحة على دعوة جمهورها لمشاركة منشوراتها على نطاق واسع، بالإضافة إلى تحفيز الجمهور على التعليق وإبداء آرائهم فيما يتم نشره من محتوى خاصة المنشورات التي ترتبط بالإعلان عن فعاليات وأنشطة جديدة، مثل: الدورات التدريبية، وورش العمل، ومسابقات إبداع الطلاب في مختلف المجالات، وغيرها من الأنشطة الاتصالية، وأيضاً دعوة الطلاب للمشاركة في تنظيم هذه الفعاليات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سامح البديري 2020)<sup>(53)</sup>، (ميادة عرفة 2019)<sup>(54)</sup>.

#### ثالثاً: اللغة المستخدمة:

غلب استخدام اللغة العربية في منشورات الصفحة خلال فترة التحليل سواء بالنسبة للمحتوى المقدم من قبل القائمين بالاتصال، أو تعليقات الجمهور، أو الردود عليها، في حين لاحظت الباحثة استخدام اللغة الكازاخستانية بجانب العربية في القليل من المنشورات كالإعلان عن بعض الندوات أو ورش العمل أو المسابقات الخاصة بالطلاب، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (سامح غازي 2021)<sup>(55)</sup> من حيث عدم التنوع في اللغة، واقتصار الصفحات عينة الدراسة على اللغة العربية فقط.

#### رابعاً: السمات العامة لمحتوى المنشورات على الصفحة:

من خلال متابعة منشورات الصفحة لاحظت الباحثة أن غالبية المنشورات تركز على نشر مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة والعمل على التمسك بها، وتعزيز ثقافة الحوار واحترام الآخر، والتعريف بالضوابط المنظمة لحياة الفرد والمجتمع وفقاً لمبادئ الإسلام، وبيان الفهم الصحيح للدين ومقاصده، والتبنيه لخطورة الانحرافات الفكرية والسلوكية، وتوضيح الرؤية الإسلامية الوسطية للعديد من القضايا المعاصرة، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (سامح غازي 2021)<sup>(56)</sup> من الدور المحوري الذي تقوم به صفحات المؤسسات الدينية في بيان الفهم الصحيح للدين، وتنمية قيم المواطنة لدى الجمهور.

كما توجد منشورات أخرى تتصل بأنشطة الكليات داخل الجامعة، واجتماعات رئيس الجامعة بأعضاء هيئة التدريس لمتابعة سير العملية التعليمية، والتبنيه على مواعيد وآلية إجراء الاختبارات، والإعلان عن مسابقات الطلاب وورش العمل والدورات التدريبية.

#### خامساً: الجمهور المستهدف من المنشور:

لاحظت الباحثة تنوع الجماهير المستهدفة بتنوع منشورات الصفحة، فأحياناً تأتي المنشورات موجهة لجمهور الطلاب مثل: المنشورات الخاصة بالإعلان عن مسابقات



الطلاب، أو الإعلان عن مواعيد الاختبارات أو الندوات أو ورش العمل الطلابية، وأحياناً منشورات عامة موجهة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في شكل أخبار عن اجتماعات رئيس الجامعة بأعضاء هيئة التدريس للاطمئنان على سير العملية التعليمية، أو الإعلان عن مؤتمرات الجامعة، أو مشاركة الجامعة في أنشطة وفعاليات ومؤتمرات خارجية، والبعض الآخر منشورات موجهة للجمهور العام مثل: تقديم التهاني للشعب الكازاخستاني بعيد الاستقلال، أو بحلول شهر رمضان المبارك، أو بيوم المرأة العالمي، وغيرها من المناسبات العامة.

سادساً: مضامين الأمن الفكري التي تضمنتها منشورات الصفحة:

من خلال متابعة الباحثة لمنشورات الصفحة لاحظت اشتغالها على المضامين التالية الخاصة بالأمن الفكري، وهي: (الحث على الرفق والتسامح- احترام آراء الآخرين- الأخوة الإنسانية- القدوة الصالحة- احترام المرأة- تحمل المسؤولية- التأكيد على وسطية الإسلام- التفكير الإيجابي- مراعاة حقوق الإنسان- بناء المجتمع- التأكيد على مفهوم المواطنة- فتح باب الحوار مع الديانات الأخرى).

سابعاً: نماذج لبعض الأنشطة الاتصالية التي قدمتها الجامعة فيما يخص تعزيز الأمن الفكري، وتم نشرها على صفحة الفيس بوك:

1- منشور بتاريخ 16 أبريل 2022 بعنوان: (سلسلة دورات التوعية بالجامعة المصرية للثقافة الإسلامية نور مبارك) وهو عبارة عن إعلان لدورة تدريبية للطلاب لمدة ثلاثة أيام، أكد على أهمية هذه الدورات التدريبية، ودورها في دعم رسالة الجامعة المتمثلة في التعريف بالفكر الإسلامي الصحيح القائم على الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وعرض رؤية الإسلام في الاعتدال والوسطية، ومنع الغلو والتشدد، وقد جمع القائم بالاتصال في هذا المنشور بين أساليب الاستمالة والإقناع المختلفة:

• حيث استخدم الأدلة والشواهد القرآنية عندما تحدث عن دعوة الإسلام إلى التعارف بين الناس جميعاً حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) <sup>(57)</sup> وكذلك احترام التعددية في الرأي والفكر، فلا تجوز مخاصمة غير المسلم ما لم يعادى المسلمين، كما تقرر الآية الكريمة: (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) <sup>(58)</sup>.

• كما استخدم أسلوب الحجج المنطقية في عرض دعوة الإسلام إلى التعايش وبيان ما قرره الإسلام في نظامه للتعايش الإنساني والتعارف الاجتماعي بين الأمم، وإقامة دولته على التعددية الدينية والجنسية والعرقية وغيرها، والدعوة إلى قبول الآخر، وبيان أن الدين الإسلامي يعترف بحق الفرد في معتقده ودينه، وأن التعاون بين أبناء الوطن الواحد ضرورة حتمية، ورابطة مجتمعية، فالأصل التعايش الودي بين الأفراد والدول.

2- منشور بتاريخ 7 أبريل 2022 بعنوان: (رئيس الجامعة يتفقد مكتبات الجامعة ويتابع أعمال لجان الفحص والتقييم بها)، جاء ذلك في إطار عمليات الفحص والتقييم المستمرة لمكتبات الجامعة بغرض التأكد من خلوها من أية كتب تحتوي على أفكار متطرفة، والتأكد من أن جميع ما بها من كتب ومراجع تدعو إلى الوسطية والاعتدال، بالإضافة إلى إعادة تصنيف وفهرسة المصادر والمراجع العلمية الموجودة بالمكتبة بطريقة فنية تيسر الرجوع إلى الكتب، وإفادة الباحثين والطلاب منها اطلّاعاً أو استعارة، ويظهر في هذا المنشور استخدام القائم بالاتصال استراتيجية التنوع في عرض المعلومات؛ حيث قامت الصفحة بنشر عدد من الصور الخاصة بالمتابعة المستمرة لعملية الفحص والتتقيق من قبل رئيس الجامعة واللجنة المشكلة لضمان إتمام العملية بشكل منضبط.

3- منشور بتاريخ 11 مارس 2022 حول: استضافة الجامعة لوفد نسائي من الجهات الحكومية، تحدث فيها رئيس الجامعة عن مكانة المرأة التي أعطها لها الإسلام ولم تعطها لها أي ديانة أخرى سماوية أو وضعية، ودورها في خدمة الإسلام والمجتمع، مؤكداً على ما منح الله إياها من عقل وقدرات ومواهب تضاهي كثيراً من الرجال، بل وتتفوق على بعضهم في قيامها بدور بناء وإيجابي يسهم بشكل حيوي في رفعة الدين والوطن.

• وبعد ذلك اتبع القائم بالاتصال أسلوب التحفيز مشيراً إلى ما وعد الله به المرأة من ثواب جزيل نظير ما تقوم به من رعاية أسرتها، وتربية أطفالها، وخدمة مجتمعها وأمتها، وأنها تكافأ على كل عمل صالح نافع تؤديه للمجتمع سواء كان خاصاً أو عاماً.

• ثم استخدم أسلوب التنبيه والتحذير حيث نبه على ضرورة أن تُميّز المرأة ما بين الصواب والخطأ؛ فلا يجوز أن يفرض عليها رأي أو فكر يتناقض مع صحيح

الدين، مثل انخراطها وتجنيدتها في صفوف الحركات الخارجة عن وسطية الإسلام واعتداله، والتي تقوم بتكفير المجتمع والأمة؛ لأنه لا أحد يملك تكفير المسلم طالما أنه لم ينكر معلوماً من الدين بالضرورة، كما نبه إلى أهمية ألا تتخذ المرأة بالأفكار الخاطئة التي تروجها بعض هذه الجماعات.

• كما استخدم القائم بالاتصال أسلوب تقديم الحل بعد عرض المشكلة ووجه المرأة إلى ضرورة أن تسأل العلماء الثقات، لكي لا تكون فريسة لفكر جماعات التطرف، وسبياً في زعزعة أمن واستقرار المجتمعات المسلمة.

4- منشور بتاريخ 21 فبراير 2022 بعنوان: شيخ الأزهر يستقبل رئيس مجلس الشيوخ الكازاخي بمقر مشيخة الأزهر، ويناقشان سبل تعزيز التعاون العلمي والثقافي ومكافحة التطرف، حيث استخدم القائم بالاتصال استراتيجية التنوع في عرض المعلومات من خلال عرض مجموعة من الصور الشخصية والموضوعية الخاصة باللقاء بجانب النص المكتوب، كما استخدم أسلوب التمهيد في عرض الموضوع عندما افتتح الخبر المنشور بنقل رئيس مجلس الشيوخ الكازاخي تحيات الرئيس قاسم جومارت توكاييف، رئيس كازاخستان، لفضيلة الإمام الأكبر وتقديره للدور العالمي الذي يقوم به فضيلته في نشر قيم السلام والتعايش، وبيان الصورة الصحيحة للإسلام، وقد أعرب رئيس مجلس الشيوخ عن بالغ سروره بزيارة فضيلة الإمام الأكبر، وأشار إلى أن مصر قدمت الكثير من الدعم لكازاخستان من أجل تعزيز الإسلام بها، وكان للأزهر دور رائد في هذا الشأن.

• وأكد هذا المنشور أن خريجو الأزهر لهم الدور الأكبر في نشر الإسلام الوسطي في وسط آسيا، كما أكد على أن كازاخستان في حاجة ماسة إلى الأزهر الشريف وأساتذته وعلمائه، خاصة في مجال مكافحة التطرف وتدريب الأئمة، ومكافحة التطرف الفكري، والتصدي للجماعات المتطرفة، ودور الأزهر الرائد في مجابهة هذه الأفكار والجماعات وتنفيذ أفكارها، وهذا ما أكدته دراسة (نجاح راجح 2021) <sup>(59)</sup> في بيان دور الأزهر الشريف في نشر العلوم والمعارف الدينية بكازاخستان، وتعليمها للناس بوسطية واعتدال، وأنه بمثابة المصل الواقي للشباب من كل صور الانحراف الفكري.

عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

أولاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1- مدى متابعة عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة:

جدول (4)

مدى متابعة عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى متابعة عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة
0.65553	2.5636	65.45	144	أتابعها بانتظام
		25.45	56	أتابعها أحياناً
		9.10	20	نادراً ما أتابعها
		100.00	220	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: 65,45% من أفراد العينة يتابعون الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة بانتظام، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Manca & Grion 2017) <sup>(60)</sup> التي أكدت على أهمية الأنشطة الاتصالية الجامعية، وحرص الطلاب على متابعتها بهدف تزويدهم بمهارات مختلفة تسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم والإنجاز الأكاديمي، وتكوين علاقات وصدقات اجتماعية، وحثهم على التعاون مع الآخرين، وإخراجهم من النطاق الروتيني للمناهج التي تصيبهم بالملل في كثير من الأحيان، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (منى الطوخى 2020) <sup>(61)</sup> التي توصلت إلى انخفاض نسبة متابعة الطلاب للأنشطة الاتصالية الجامعية بنسبة 16,2% من إجمالي عينة الدراسة.

## 2- أهم الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة:

جدول (5)

### أهم الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة

ك	%	أهم الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة
136	61.82	ندوات
128	58.18	مؤتمرات
124	56.36	ورش عمل
116	52.73	دورات تدريبية
84	38.18	كتيبات
80	36.36	أفلام وثائقية فيديو
64	29.09	ملصقات
56	25.45	نشرات
220		جملة من سئلا

يتضح من خلال الجدول السابق: أن الندوات جاءت في مقدمة الأنشطة الاتصالية التي تهتم الجامعة بتقديمها للطلاب وذلك بنسبة 61,82% من إجمالي الأنشطة المقدمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما لاحظته الباحثة أثناء إجراء التحليل الكيفي أن غالبية المنشورات كانت عبارة عن تغطية لعدد من الندوات التي تقدمها الجامعة لطلابها، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (منى الطوخى 2020)<sup>(62)</sup> التي أكدت أن أكثر الأنشطة الاتصالية التي يتابعها طلاب وطالبات جامعة أم القرى تمثلت في (الملصقات) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 65,8%.

### 3-دوافع متابعة الطلاب للأنشطة الاتصالية:

#### جدول (6)

#### دوافع متابعة المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة						دوافع متابعة عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة
		لا		أحياناً		نعم		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.60054	2.4909	5.45	12	40.00	88	54.55	120	الدوافع النفعية
0.53627	2.4909	1.82	4	47.27	104	50.91	112	
0.71047	2.4545	12.73	28	29.09	64	58.18	128	
0.70106	2.2727	14.55	32	43.64	96	41.82	92	
0.72068	2.2545	16.36	36	41.82	92	41.82	92	
0.69488	2.3455	12.73	28	40.00	88	47.27	104	الدوافع الطقوسية
0.83430	2.3273	23.64	52	20.00	44	56.36	124	
0.78930	2.3273	20.00	44	27.27	60	52.73	116	
0.80348	2.2909	21.82	48	27.27	60	50.91	112	
0.72665	2.2727	16.36	36	40.00	88	43.64	96	

تشير بيانات الجدول السابق الخاص بدوافع متابعة المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة أن عبارة (أتابعها لأن موضوعاتها جديدة ومتنوعة) جاءت في مقدمة الدوافع النفعية للطلاب عينة الدراسة وذلك بمتوسط حسابي (2,49)، وهو ما أكدته

دراسة (Qiang Chen 2015) (63)، ودراسة (Lee & Mcleod 2012) (64) اللتان أثبتتا أن الأنشطة الاتصالية الجامعية هي بمثابة مكان خصب لطرح الأفكار الجديدة، والمقترحات المتعلقة ببعض القضايا المجتمعية، ووضع السبل والوسائل لتنفيذها، وعلى الجانب الآخر جاءت عبارة (أتابعها لأنني تعودت على متابعتها) في مقدمة الدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي (2,34).

4-مقياس دوافع متابعة الطلاب للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة:

جدول (7)

مقياس دوافع متابعة المبحوثين للأنشطة الاتصالية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس دوافع متابعة عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة
0.48420	2.0545	9.09	20	منخفض
		76.36	168	متوسط
		14.55	32	مرتفع
		100.00	220	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص بدوافع متابعة الطلاب عينة الدراسة للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة المصرية (نور - مبارك) أنه تم بناء مقياس للتعرف على درجات هذه الدوافع، وتشير بيانات المقياس إلى أن دوافع المتابعة جاءت بدرجة متوسطة في الترتيب الأول بنسبة بلغت 76.36%، يليها دوافع المتابعة بدرجة مرتفعة في الترتيب الثاني بنسبة 14.55%، وأخيراً الدوافع المنخفضة في الترتيب الثالث بنسبة 9.09%.

## 5-مدى حرص الجامعة على توعية الطلاب بمفهوم الأمن الفكري من خلال أنشطتها الاتصالية:

جدول (8)

مدى حرص الجامعة على توعية أفراد العينة بمفهوم الأمن الفكري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة حرص الجامعة على توعية عينة الدراسة بمفهوم الأمن الفكري من خلال أنشطتها الاتصالية
0.67843	2.4000	50.91	112	تحرص بدرجة كبيرة
		38.18	84	تحرص إلى حد ما
		10.91	24	نادراً ما تحرص
		100.00	220	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى: أن أكثر من نصف الباحثين عينة الدراسة يرون أن الجامعة تحرص بدرجة كبيرة على توعيتهم بمفهوم الأمن الفكري من خلال أنشطتها الاتصالية وهو ما يتفق مع دراسة (سليم وسعدون 2018)<sup>(65)</sup> التي أكدت على أن الجامعة تقوم بدور ديني مهم في تعزيز الأمن الفكري لطلابها من خلال غرس القيم الإسلامية، والاحتفال بالمناسبات الدينية المختلفة التي تربط الطلاب بتاريخهم الإسلامي، وتوظيف هذه المناسبات في توجيههم توجيهاً فكرياً معتدلاً، بالإضافة إلى الدور الاجتماعي الذي تقوم به بشكل متكامل مع مؤسسات المجتمع المختلفة من خلال تنفيذ فعاليات وأنشطة اتصالية مشتركة تعزز قيم الأمن الفكري وحماية الطلاب من الانحراف.



## 6- أهم مفاهيم الأمن الفكري التي تتضمنها الأنشطة الاتصالية للجامعة:

جدول (9)

### أهم مفاهيم الأمن الفكري التي تتضمنها الأنشطة الاتصالية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة						أهم مفاهيم الأمن الفكري التي تتضمنها الأنشطة الاتصالية للجامعة
		لا		أحياناً		نعم		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.52690	2.6000	1.82	4	36.36	80	61.82	136	احترام آراء الآخرين.
0.68088	2.5818	10.91	24	20.00	44	69.09	152	التأكيد على مفهوم المواطنة.
0.59721	2.5636	5.45	12	32.73	72	61.82	136	التفكير الإيجابي.
0.62705	2.5636	7.27	16	29.09	64	63.64	140	فتح باب الحوار مع الديانات الأخرى.
0.62969	2.5273	7.27	16	32.73	72	60.00	132	الحث على الرفق والتسامح.
0.62969	2.4727	7.27	16	38.18	84	54.55	120	التأكيد على وسطية الإسلام.
0.65553	2.4364	9.09	20	38.18	84	52.73	116	الأخوة الإنسانية.
0.65553	2.4364	9.09	20	38.18	84	52.73	116	تحمل المسؤولية.
0.62705	2.4364	7.27	16	41.82	92	50.91	112	العمل على بناء المجتمع.
0.70201	2.3818	12.73	28	36.36	80	50.91	112	التعاون مع الآخرين.
0.76581	2.3273	18.18	40	30.91	68	50.91	112	مراعاة حقوق الإنسان.
0.73709	2.3091	16.36	36	36.36	80	47.27	104	القدوة الصالحة.

بالاطلاع على الجدول السابق يتبين أن: مفهوم (احترام آراء الآخرين) جاء في مقدمة مفاهيم الأمن الفكري التي تهتم الجامعة بالتركيز عليها، وتضمينها في الأنشطة الاتصالية المقدمة للطلاب، وذلك بمتوسط حسابي (2.6)، وهو ما يتفق مع المضامين المنشورة على الصفحة الرسمية للجامعة التي تؤكد على سماحة الإسلام، وأنه لا يقر مصادرة الرأي والفكر، ولا يعرف سياسة الإقصاء الفكري والثقافي، يليه عبارة (التأكيد على مفهوم المواطنة) بمتوسط حسابي (2.5)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Cornin et al., 2019)<sup>(66)</sup> التي أكدت على أن توعية طلاب الجامعة بمفهوم المواطنة من الأمور التي تساعدهم على التكيف والتوافق مع المجتمع، وتدريبهم على تحمل المسؤولية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

## 7- درجة اعتماد الطلاب على الأنشطة الاتصالية في تعزيز أمنهم الفكري: جدول (10)

### درجة اعتماد المبحوثين على الأنشطة الاتصالية في تعزيز أمنهم الفكري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة اعتماد عينة الدراسة على الأنشطة الاتصالية في تعزيز الأمن الفكري
0.56345	2.4182	45.45	100	أعتمد بدرجة كبيرة
		50.91	112	أعتمد بدرجة متوسطة
		3.64	8	نادراً ما أعتمد
		100.00	220	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن: 9,50% من أفراد العينة يعتمدون على الأنشطة الاتصالية الجامعية في تعزيز أمنهم الفكري بدرجة متوسطة، مقابل 45.4% يعتمدون عليها بدرجة كبيرة، و3.6% منهم نادراً ما يعتمدون عليها.

## 8- تأثير الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة على تعزيز الأمن الفكري للطلاب:

جدول (11)

تأثير الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة على تعزيز الأمن الفكري لدى المبحوثين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						التأثيرات الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة في تعزيز الأمن الفكري	
		معارض		محايد		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
0.54243	2.6727	3.64	8	25.45	56	70.91	156	عرفتني بأداب التعامل مع النصوص الشرعية.	التأثيرات المعرفية
0.55693	2.6182	3.64	8	30.91	68	65.45	144	زودت معارفي بالقضايا المختلفة في ضوء الفكر الإسلامي الوسطي.	
0.56580	2.5636	3.64	8	36.36	80	60.00	132	وضحت لي مظاهر التعصب والغلو في الاعتقاد	
0.62864	2.4545	7.27	16	40.00	88	52.73	116	جعلتني أكثر دراية بتأثيرات العولمة والانفتاح الثقافي.	
0.65806	2.4727	9.09	20	34.55	76	56.36	124	جعلتني أكثر حبا وانتماء لوطني.	التأثيرات الوجدانية
0.72756	2.3818	14.55	32	32.73	72	52.73	116	نمت إحساسي بقبول واحترام الرأي الآخر.	
0.76581	2.3273	18.18	40	30.91	68	50.91	112	جعلتني أشعر بالقلق من أعمال الفئات الضالة في المجتمع.	
0.75665	2.2909	18.18	40	34.55	76	47.27	104	أثارت لدي الخوف على أمن الوطن واستقراره.	
0.58485	2.6364	5.45	12	25.45	56	69.09	152	دفعتني لتوعية الآخرين بمفهوم الأمن الفكري.	التأثيرات السلوكية
0.61906	2.6182	7.27	16	23.64	52	69.09	152	أصبحت أكثر قدرة على الحوار مع الآخرين حول مفهوم الأمن الفكري	
0.65806	2.5273	9.09	20	29.09	64	61.82	136	جعلتني أرفض الإرهاب بكافة أشكاله وصوره.	
0.71188	2.4909	12.73	28	25.45	56	61.82	136	مكنتني من التفرقة بين المفاهيم الموثوقة والمغلوطة.	

يتضح من خلال الجدول السابق: أن عبارة (عرفتني بآداب التعامل مع النصوص الشرعية) جاءت في مقدمة التأثيرات المعرفية بمتوسط حسابي (2.67)، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الجامعة المصرية بكازاخستان هي جامعة إسلامية متخصصة في تدريس العلوم الشرعية، وبيان المنهج الإسلامي الصحيح القائم على التسامح، والدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، كما جاءت عبارة (جعلتني أكثر حبا وانتماء لوطني) في مقدمة التأثيرات الوجدانية بمتوسط حسابي (2.47)، وهو ما يتفق مع دراسة (الحمد والعزام 2021) <sup>(67)</sup> التي أكدت على أن المواطنة تسهم بشكل فعال في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من خلال تأكيدها على الحفاظ على الأمن العام في المجتمع، وحمايته من كافة أشكال التخريب والدمار، والتأكيد على أن حرية التعبير عن الرأي تقف عند حد عدم إشاعة الفوضى في المجتمع، والدعوة إلى الحوار مع كافة أطراف المجتمع، وتقبل النقد البناء، والتركيز على مفهوم القدوة المجتمعية الصالحة، وفي نفس السياق جاءت عبارة (دفعتني لتوعية الآخرين بمفهوم الأمن الفكري) في مقدمة التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي (2.63)، يليها عبارة (أصبحت أكثر قدرة على الحوار مع الآخرين حول مفهوم الأمن الفكري) بمتوسط حسابي (2.61)، واستنادا لهذه النتائج يمكن القول بأنها تتوافق مع فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تنطلق منها الدراسة الحالية؛ فكلها تصب في إطار التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتحققة الناتجة عن متابعة الطلاب للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة.

جدول (12)

مقياس التأثيرات الناتجة عن الاعتماد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس التأثيرات الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة في تعزيز الأمن الفكري
0.73211	1.8909	32.73	72	منخفض
		45.45	100	متوسط
		21.82	48	مرتفع
		100.00	220	المجموع

يتضح من خلال الجدول السابق: الخاص بالتأثيرات الناتجة عن اعتماد عينة الدراسة على الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة في تعزيز الأمن الفكري أنه تم بناء مقياس

للتعرف على درجات هذه التأثيرات، وتشير بيانات المقياس إلى أن التأثيرات المتوسطة جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 45.45٪، يليها التأثيرات المنخفضة في الترتيب الثاني بنسبة 32.73٪، وأخيراً التأثيرات المرتفعة بنسبة 21.82٪.

9- مستوى الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة:

جدول (13)

مستوى الأمن الفكري لأفراد العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة						العبارات المتعلقة بمستوى الأمن الفكري لدى عينة الدراسة
		خاطئة		لا أعرف		صحيحة		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.67451	2.7273	12.73	28	1.82	4	85.45	188	أحرص على فهم القضايا الخلافية من العلماء الوسطيين.
0.60302	2.7273	8.18	18	10.91	24	80.91	178	أستطيع ضبط انفعالاتي أمام السلوكيات الخاطئة.
0.59713	2.7227	7.73	17	12.27	27	80.00	176	تزعجني الأفكار التي تتردد علي لسان البعض وقد تحمل أفكاراً تكفيرية.
0.61704	2.7091	8.64	19	11.82	26	79.55	175	أدعم المواطنة وحب التعايش السلمي.
0.66683	2.7091	11.82	26	5.45	12	82.73	182	أميل للأفكار التي تؤكد على وسطية الإسلام واعتداله.
0.72459	2.6909	15.45	34	0.00	0	84.55	186	الإرهاب لا يعد نوعاً من أنواع الجهاد في سبيل الله.
0.65856	2.6909	10.91	24	9.09	20	80.00	176	الشريعة الإسلامية السمحة تدعو إلى التفكير الإيجابي وبناء المجتمع.
0.65987	2.6864	10.91	24	9.55	21	79.55	175	أعتقد أن الدين الإسلامي هو سبب الأمن الفكري.
0.68822	2.6818	12.73	28	6.36	14	80.91	178	أرغب بتطبيق مبادئ وأخلاقيات الإسلام السمحة.
0.65635	2.6455	10.00	22	15.45	34	74.55	164	أعتقد أن العمليات الإرهابية التي يقوم بها البعض محاولة لتشويه الإسلام.
0.76206	2.5909	16.82	37	7.27	16	75.91	167	لا أتعصب لرأيي وأتقبل الرأي المخالف.
0.78216	2.5682	18.18	40	6.82	15	75.00	165	أشعر بالحصانة الفكرية عند تصفح الإنترنت.

بالاطلاع على بيانات الجدول السابق نجد أن عبارات (أحرص على فهم القضايا الخلافية من العلماء الوسطيين)، (أستطيع ضبط انفعالاتي أمام السلوكيات الخاطئة)، (تزعجني الأفكار التي تتردد على لسان البعض وقد تحمل أفكارا تكفيرية) كلها جاءت في الترتيب الأول الخاص بمستوى الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة بمتوسط حسابي (2.72) وتشير العبارات الثلاث إلى ارتفاع مستوى وعي الطلاب بمفهوم الأمن الفكري وشعورهم بالمسئولية تجاه أنفسهم، والقدرة على التحكم في سلوكياتهم مع الآخرين، وخوفهم على أمن واستقرار مجتمعهم، وهذه كلها تعد ثمرة من ثمرات الاندماج في الفكر الإسلامي الوسطي المستتير الذي تحرص الجامعة على نشره بين طلابها.

جدول (14)

مقياس مستوى الأمن الفكري لأفراد العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس مستوى الأمن الفكري لدى عينة الدراسة
0.68141	2.5773	10.91	24	منخفض
		20.45	45	متوسط
		68.64	151	مرتفع
		100.00	220	المجموع

تشير بيانات المقياس السابق إلى ارتفاع مستوى الأمن الفكري للطلاب، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت 68.64%، يليه مستوى الأمن الفكري المتوسط بنسبة 20.45%، وأخيراً مستوى الأمن الفكري المنخفض في الترتيب الثالث بنسبة 10.91%.

10- اتجاه الطلاب نحو دور الأنشطة الاتصالية للجامعة في تعزيز أمنهم الفكري:  
جدول (15)

اتجاه أفراد العينة نحو دور الأنشطة الاتصالية للجامعة في تعزيز أمنهم الفكري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة						العبارات التي تعكس اتجاه عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الاتصالية للجامعة في تعزيز الأمن الفكري
		معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	
0.44638	2.7273	0.00	0	27.27	60	72.73	160	توجهني توجيهاً فكرياً معتدلاً.
0.50106	2.6909	1.82	4	27.27	60	70.91	156	تؤكد على وسطية الإسلام واعتداله.
0.56050	2.6000	3.64	8	32.73	72	63.64	140	تسهم في نشر مبادئ الدعوة الإسلامية والعمل على التمسك بها
0.53004	2.5818	1.82	4	38.18	84	60.00	132	تعزز ثقافة الحوار لدي واحترام الآخر.
0.71141	2.5273	12.73	28	21.82	48	65.45	144	تعرفني بأحكام الشرع وضوابطه المنظمة لحياة الفرد والمجتمع.
0.73664	2.4727	14.55	32	23.64	52	61.82	136	توضح الرؤية الإسلامية الوسطية للعديد من القضايا المعاصرة.
0.73030	2.4000	14.55	32	30.91	68	54.55	120	تتمي شعوري بالمواطنة والانتماء للوطن.
0.71652	2.3273	14.55	32	38.18	84	47.27	104	تبهني لخطورة الانحرافات الفكرية والسلوكية.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عبارة (توجهني توجيهاً فكرياً معتدلاً) جاءت في مقدمة العبارات التي تعكس اتجاه أفراد العينة نحو دور الأنشطة الاتصالية للجامعة المصرية في تعزيز الأمن الفكري لديهم وذلك بمتوسط حسابي (2,72)، يليها عبارة (تؤكد على وسطية الإسلام واعتداله) بمتوسط (2.69)، ثم عبارة (تسهم في نشر مبادئ الدعوة الإسلامية والعمل على التمسك بها) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.60) وهذه العبارات الثلاث تدل على نجاح اعتماد الجامعة على الأنشطة الاتصالية في تأدية رسالتها، وتؤكد على الدور الذي تقوم به في توضيح الرؤية الإسلامية الوسطية المستتيرة لطلابها، وتحذيرهم من الوقوع في براثن التطرف، وتوعيتهم بالأفكار المنحرفة التي تؤثر على أمن واستقرار المجتمعات، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (نجاح راجح 2021) (68).

## جدول (16)

مقياس اتجاه عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الاتصالية للجامعة في تعزيز أمنهم الفكري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس اتجاه عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الاتصالية للجامعة في تعزيز الأمن الفكري
0.62705	2.4364	7.27	16	سلبي
		41.82	92	محايد
		50.91	112	إيجابي
		100.00	220	المجموع

تشير بيانات المقياس بالجدول السابق إلى أن الاتجاه الإيجابي نحو الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها جاء في الترتيب الأول بنسبة 50,91%، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (Salim & others 2021) (69) يليه الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة 41.91%، وأخيراً الاتجاه السلبي في الترتيب الثالث بنسبة 7.27%.

11- أوجه القصور في فعاليات الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة:

## جدول (17)

رؤية عينة الدراسة لأوجه القصور في فعاليات الأنشطة الاتصالية للجامعة

%	ك	رؤية عينة الدراسة لأوجه القصور في فعاليات الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة
41.82	92	المحاضرون يستخدمون ألفاظاً عميقة وغير مفهومة.
40.00	88	تكرار الموضوعات المطروحة.
36.36	80	لا تعالج الموضوعات المطروحة من جميع الجوانب
36.36	80	افتقادها لعناصر الجذب والتشويق.
34.55	76	تتناول موضوعات بعيدة عن اهتمامي.
34.55	76	تكرار الاستعانة بالمحاضرين.
34.55	76	عدم اهتمام الجامعة بمشاركةنا في هذه الأنشطة.
25.45	56	تنظيمها غير جيد.
220		جملة من سئلا

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق الخاص بأوجه القصور في فعاليات الأنشطة الاتصالية للجامعة من وجهة نظر طلابها أن 41,82% منهم يرون أن المحاضرين يستخدمون ألفاظاً عميقة وغير مفهومة؛ وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض هؤلاء الطلاب لا يتقنون اللغة العربية بشكل تام؛ مما يجعل بعض ألفاظها صعبة وغير مفهومة لديهم، ولذا فمن الضروري أن يراعي القائمون على هذه الأنشطة تباين مستوى الطلاب



في فهمهم للغة العربية باعتبارها لغة ثانية بالنسبة لهم، فيفضل توجيه المحاضرين إلى استخدام مترادفات سهلة من لغتنا العربية الجميلة التي تمتاز بتنوع المعاني، والمفردات، والألفاظ، كما جاءت عبارة (تكرار الموضوعات المطروحة) في الترتيب الثاني بنسبة 40%، وعبارة (لا تعالج الموضوعات المطروحة من جميع الجوانب) في الترتيب الثالث بنسبة 36.3%؛ مما يستلزم من القائمين على الأنشطة مراعاة التنوع في عرض الموضوعات ومعالجتها من جميع الجوانب، وإضفاء عناصر الجذب والتشويق إليها.

## 12- مقترحات الطلاب لزيادة فعالية الأنشطة الاتصالية التي تسهم في تعزيز أمنهم الفكري:

جدول (18)

### مقترحات عينة الدراسة

ك	%	مقترحات عينة الدراسة لزيادة فعالية الأنشطة الاتصالية التي تسهم في تعزيز أمنهم الفكري
124	56.36	إتاحة الفرصة للطلاب في للمشاركة في هذه الأنشطة الاتصالية.
116	52.73	التنوع في أسلوب العرض.
104	47.27	الاستعانة بمحاضرين وشخصيات مؤثرة.
100	45.45	الاهتمام باستخدام الفيديوهات في عرض الرسائل الاتصالية لزيادة تأثيرها.
96	43.64	إجراء استبيانات مستمرة للطلاب لمعرفة آرائهم في تأثير هذه الأنشطة عليهم.
96	43.64	تقديم نماذج قذوة صالحة للطلاب.
92	41.82	العمل على زيادة حجم هذه الأنشطة الاتصالية المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري.
88	40.00	التعاون بين الأنشطة الاتصالية للجامعة والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز الأمن الفكري.
220		جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق الخاص بمقترحات عينة الدراسة لزيادة فعالية الأنشطة الاتصالية للجامعة أن عبارة (إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في هذه الأنشطة) جاءت في مقدمة المقترحات بنسبة 56.36% من إجمالي العينة، ويمثل هذا المقترح عاملاً مهماً في زيادة فعالية هذه الأنشطة؛ لأنه يسهم في شعور الطلاب بالمشاركة في تحقيق أهداف الجامعة، وتقديرها لهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم؛ مما ينمي مهاراتهم المعرفية والفكرية والعملية، ويزيد من ثقتهم بنفسهم، وهو ما أكدته دراسة (Mariam & Dammas 2018)<sup>(70)</sup> كما جاء مقترح (التنوع في أسلوب العرض) في الترتيب الثاني

بنسبة 52,73% وتتمثل أهمية هذا المقترح في اعتماده على إضافة عناصر الجذب والتشويق؛ حتى لا يشعر الطلاب بالملل من متابعة هذه الأنشطة.

#### ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع- التخصص الدراسي- مكان الإقامة- السن- المرحلة الدراسية- المستوى الاقتصادي).

#### جدول (19)

نتائج اختبار (T. Test) لقياس دلالة الفروق بين المبحوثين محل الدراسة على مقياس التعرض للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة وفقاً لمتغير (النوع- التخصص الدراسي- مكان الإقامة)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعات المصرية بالخارج	ذكر	140	2.6000	0.6870	1.089	218	0.277
	أنثى	80	2.5000	0.5953			
	المجموع	220					
التخصص الدراسي							
تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعات المصرية بالخارج	دراسات إسلامية	135	2.6519	0.5507	2.547	218	0.012
	لغة عربية	85	2.4235	0.7773			
	المجموع	220					
مكان الإقامة							
تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعات المصرية بالخارج	ريف	88	2.5909	0.6545	0.503	218	0.615
	مدينة	132	2.5455	0.6581			
	المجموع	220					

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لعينة الدراسة وتعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، حيث كانت قيمة "ت" (1.089)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.277)، أي أنه ليس

هناك اختلاف بين الذكور والإناث عينة الدراسة في تعرضهم للأنشطة الاتصالية الجامعية؛ نظراً لأن هذه الأنشطة متاحة لكافة طلاب الجامعة طلاباً وطالبات، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (منى الطوخي 2020)<sup>(71)</sup> التي أثبتت وجود فروق بين عينة الدراسة من الذكور والإناث في التعرض للأنشطة الاتصالية الجامعية لصالح الإناث.

- أظهر استخدام اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص الدراسي لعينة الدراسة وتعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، حيث كانت قيمة "ت" (2.547)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.012)، وذلك لصالح أفراد العينة من أصحاب تخصص الدراسات الإسلامية بمتوسط حسابي (2.6519)، وتعتبر هذه نتيجة متوقعة؛ نظراً لأن الموضوعات التي تطرحها هذه الأنشطة ذات صلة وثيقة بمناهجهم الدراسية، بخلاف طلاب الدراسات العربية الذين تركز مناهجهم على قواعد اللغة العربية وما يتعلق بها.
- أظهر استخدام اختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مكان الإقامة لعينة الدراسة وتعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، حيث كانت قيمة "ت" (0.503)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.615)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين ساكني الريف والمدينة من عينة الدراسة في تعرضهم لهذه الأنشطة الاتصالية.

جدول (20)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين الباحثين محل الدراسة على مقياس التعرض للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة وفقا لمتغير (السن- المرحلة الدراسية- المستوى الاقتصادي)

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السن	المتغيرات	
0.557	2 217	0.586	0.6173	2.5732	164	من 18 لأقل من 25 سنة	تعرض الباحثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعات المصرية بالخارج	
			0.7707	2.5185	54	من 25 لأقل من 32 سنة		
			0.0000	3.0000	2	32 سنة فأكثر		
			0.6555	2.5636	220	المجموع		
المرحلة الدراسية								
0.247	3 216	1.388	0.7184	2.5000	32	الفرقة الأولى		
			0.5926	2.6471	68	الفرقة الثانية		
			0.5868	2.6000	80	الفرقة الثالثة		
			0.8102	2.4000	40	الفرقة الرابعة		
			0.6555	2.5636	220	المجموع		
المستوى الاقتصادي								
0.662	2 217	0.413	0.8944	2.5000	16	منخفض		
			0.5561	2.6000	120	متوسط		
			0.7359	2.5238	84	مرتفع		
			0.6555	2.5636	220	المجموع		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لعينة الدراسة وتعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، حيث كانت قيمة "ف" (0.586)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.557)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية في تعرضهم لهذه الأنشطة الاتصالية.

- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المرحلة الدراسي لعينة الدراسة وتعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، حيث جاءت قيمة "ف" (1.388)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.247)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مراحلهم الدراسية في تعرضهم لهذه الأنشطة الاتصالية المقدمة.
- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة وتعرضهم للأنشطة الاتصالية، حيث كانت قيمة "ف" (0.413)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.662)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية في تعرضهم لهذه الأنشطة.
- وبذلك يقبل (جزئياً) الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض الباحثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة وفقاً للتخصص الدراسي فقط.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الباحثين على الأنشطة الاتصالية للجامعة، والتأثيرات المعرفية- الوجدانية- السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

#### جدول (21)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اعتماد الباحثين على الأنشطة والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد

اعتماد الباحثين على الأنشطة الاتصالية			المتغيرات
العدد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
220	0.000	0.391	مجمّل التأثيرات الناتجة عن الاعتماد
220	0.000	0.382	التأثيرات المعرفية
220	0.000	0.364	التأثيرات الوجدانية
220	0.000	0.361	التأثيرات السلوكية

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين اعتماد الباحثين على الأنشطة الاتصالية للجامعة عينة الدراسة ومجمّل التأثيرات الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغ معامل

الارتباط بيرسون (0.391) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد اعتماد المبحوثين على هذه الأنشطة، زادت التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، والعكس بالعكس.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين اعتماد المبحوثين على الأنشطة الاتصالية والتأثيرات المعرفية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.382) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد اعتماد المبحوثين على هذه الأنشطة، زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد، والعكس بالعكس.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين اعتماد المبحوثين على الأنشطة الاتصالية والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.364) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد اعتماد المبحوثين على هذه الأنشطة، زادت التأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد والعكس بالعكس.

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين اعتماد المبحوثين على الأنشطة الاتصالية للجامعة عينة الدراسة، والتأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.361) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد اعتماد المبحوثين على هذه الأنشطة زادت التأثيرات السلوكية الناتجة عن ذلك الاعتماد، والعكس بالعكس.

- وبذلك يقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب جامعة (نور- مبارك) على الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، والتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض طلاب (جامعة نور- مبارك) للأنشطة الاتصالية التي تقدمها، واتجاههم نحو دورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم.

#### جدول (22)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية واتجاههم نحو دورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم

تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية			المتغيرات
العدد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
220	0.000	0.578	الاتجاه نحو دور الأنشطة الاتصالية في تعزيز الأمن الفكري لديهم

**تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:**

- وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، واتجاههم نحو دورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.578) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة كلما زادت اتجاههم الإيجابية نحو دورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم، والعكس بالعكس.
- وبذلك يقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية بين تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها جامعة (نور- مبارك)، واتجاههم نحو دورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم.

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن الفكري لدى الباحثين والمتغيرات الديموغرافية (النوع- التخصص- مكان الإقامة- السن- المرحلة الدراسية- المستوى الاقتصادي).

### جدول (23)

نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين الباحثين محل الدراسة على مقياس مستوى الأمن الفكري لديهم وفقا لمتغير (النوع- التخصص الدراسي- مكان الإقامة)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
	ذكر	140	2.6280	0.3547	2.978	218	0.003
	أنثى	80	2.7688	0.3041			
	المجموع	220					
التخصص الدراسي							
مستوى الأمن الفكري لدى الباحثين	دراسات إسلامية	135	2.7074	0.3105	1.543	218	0.124
	لغة عربية	85	2.6343	0.3875			
	المجموع	220					
مكان الإقامة							
	ريف	88	2.6449	0.3091	1.211	218	0.227
	مدينة	132	2.7020	0.3636			
	المجموع	220					

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع لعينة الدراسة ومستوى الأمن الفكري لديهم، حيث كانت قيمة "ت" (2.978)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.003)، وذلك لصالح أفراد العينة من الإناث بمتوسط حسابي (2.7688).
- أظهر استخدام اختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص الدراسي لعينة الدراسة ومستوى الأمن الفكري لديهم، حيث كانت قيمة "ت" (1.543)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.124)، أي أنه ليس



هناك اختلاف بين الطلاب أصحاب التخصصات الدراسية المختلفة من عينة الدراسة في مستوى الأمن الفكري لديهم.

- أظهر استخدام اختبار "ت" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مكان الإقامة لعينة الدراسة ومستوى الأمن الفكري لديهم، حيث كانت قيمة "ت" (1.211)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.227)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين ساكني الريف والمدينة من عينة الدراسة في مستوى الأمن الفكري لديهم.

#### جدول (24)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين الباحثين محل الدراسة على مقياس مستوى الأمن الفكري لديهم وفقاً لمتغير (السن- المرحلة الدراسية- المستوى الاقتصادي)

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	
مستوى الأمن الفكري لدى الباحثين	من 18 لأقل من 25 سنة	164	2.6926	0.3338	0.496	2 217	0.610	
	من 25 لأقل من 32 سنة	54	2.6389	0.3755				
	32 سنة فأكثر	2	2.6667	0.2357				
	المجموع	220	2.6792	0.3433				
	المرحلة الدراسية							
		الفرقة الأولى	32	2.5885	0.3160	1.474	3 216	0.222
		الفرقة الثانية	68	2.6520	0.3154			
		الفرقة الثالثة	80	2.7271	0.3748			
		الفرقة الرابعة	40	2.7021	0.3370			
		المجموع	220	2.6792	0.3433			
	المستوى الاقتصادي							
		منخفض	16	2.8958	0.1653	4.226	2 217	0.016
	متوسط	120	2.6854	0.3451				
	مرتفع	84	2.6290	0.3515				
	المجموع	220	2.6792	0.3433				

### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن لعينة الدراسة ومستوى الأمن الفكري لديهم، حيث كانت قيمة "ف" (0.496)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.610)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية في مستوى الأمن الفكري لديهم.
- أظهر استخدام اختبار "ف" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المرحلة الدراسية لعينة الدراسة ومستوى الأمن الفكري لديهم، حيث كانت قيمة "ف" (1.474)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.222)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة باختلاف مراحلهم الدراسية في مستوى الأمن الفكري لديهم.
- أظهر استخدام اختبار "ف" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي لعينة الدراسة ومستوى الأمن الفكري لديهم، حيث كانت قيمة "ف" (4.226)، وهي دالة عند مستوى معنوية (0.016)، أي أن هناك اختلافاً بين عينة الدراسة باختلاف مستوياتهم الاقتصادية في مستوى الأمن الفكري لديهم، وأظهر اختبار L. S. D أن هذا الاختلاف لصالح أفراد العينة من أصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض بمتوسط حسابي (2.8958)، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع تتاح لهم مغريات كثيرة خاصة في ظل انفتاح المجتمع الكازاخستاني وخضوع الأفراد للدستور العلماني للدولة؛ مما يشغلهم عن الاهتمام بتحسين أنفسهم ضد الانحرافات الفكرية، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة (أبو خطوة والبايز 2014)<sup>(72)</sup> التي توصلت إلى أنه كلما توفرت أسباب الرقي الاقتصادي للأفراد أسهم ذلك في تعزيز الأمن الفكري لديهم.
- وبذلك يقبل (جزئياً) الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن الفكري لدى المبحوثين وفقاً (للنوع، والمستوى الاقتصادي) فقط.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض طلاب الجامعة للأنشطة الاتصالية التي تقدمها، وتعزيز مستوى الأمن الفكري لديهم.

#### جدول (25)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع تعرض المبحوثين (النفعية والطقوسية) للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، وتعزيز مستوى الأمن الفكري لديهم.

مستوى الأمن الفكري لدى عينة الدراسة			المتغيرات
العدد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	
220	0.000	0.263	مجمل دوافع التعرض
220	0.001	0.208	الدوافع النفعية
220	0.000	0.236	الدوافع الطقوسية

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين مجمل دوافع تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، وتعزيز مستوى الأمن الفكري لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.263) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت دوافع تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية المقدمة زاد مستوى الأمن الفكري لديهم، والعكس بالعكس.
  - وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع النفعية لتعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، وتعزيز مستوى الأمن الفكري لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.208) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع النفعية لتعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية المقدمة، زاد مستوى الأمن الفكري لديهم، والعكس بالعكس.
  - وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لتعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، وتعزيز مستوى الأمن الفكري لديهم، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.236) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية لتعرض المبحوثين لهذه الأنشطة، زاد مستوى الأمن الفكري لديهم، والعكس بالعكس.
- وهذا ما يتفق مع فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي قامت عليها الدراسة الحالية، والتي تؤكد أنه كلما زادت دوافع تعرض الأفراد للوسيلة الإعلامية زاد تأثير هذه الوسيلة عليهم.

- وبذلك يقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الباحثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، وتعزيز مستوى الأمن الفكري لديهم.

#### أهم نتائج الدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن الصفحة الرسمية للجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بكازاخستان تطبق الاستراتيجيات الاتصالية المختلفة؛ من حيث سهولة الوصول والتعريف بالجامعة، وتنوع القوالب التحريرية المستخدمة من قبل القائمين بالاتصال، وتطبيق استراتيجية التفاعلية مع الجمهور بتقديم الشكاوى والمقترحات ومراسلة مسؤولي الصفحة، وسرعة الردود على التعليقات من قبل أدمن الصفحة.

2- أثبتت النتائج أن غالبية المنشورات تركز على تعزيز ثقافة الحوار، واحترام الآخر، وبيان الفهم الصحيح للدين، والتنبيه على خطورة الانحرافات الفكرية؛ مما يؤكد فعالية الدور الذي تقوم به الجامعة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

3- توصلت الدراسة الميدانية إلى أن 65,45% من أفراد العينة يتابعون الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة بانتظام، وجاءت الندوات في مقدمة هذه الأنشطة بنسبة 61,82%.

4- جاء الاتجاه الإيجابي نحو الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها في الترتيب الأول بنسبة 50,91%، يليه الاتجاه المحايد في الترتيب الثاني بنسبة 41.91%، وأخيرا الاتجاه السلبي بنسبة 7.27%.

5- أثبتت النتائج ارتفاع مستوى الأمن الفكري للطلاب بنسبة 68.64% من إجمالي الباحثين.

6- قبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الباحثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، واتجاههم نحو دورها في تعزيز الأمن الفكري لديهم.

7- قبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب جامعة (نور- مبارك) على الأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، والتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) الناتجة عن هذا الاعتماد.

8- قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين بالنسبة لتعرضهم للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة (جزئياً) وفقاً للتخصص الدراسي.

10- قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمن الفكري للطلاب (جزئياً) وفقاً للنوع، والمستوى الاقتصادي.

11- قبول الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الباحثين للأنشطة الاتصالية التي تقدمها الجامعة، وتعزيز مستوى الأمن الفكري لديهم.

#### توصيات ومقترحات الدراسة:

- 1- زيادة المخصصات المالية وتوفير الدعم الفني للأنشطة الاتصالية المقدمة للطلاب.
- 2- زيادة حجم الأنشطة الاتصالية المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري للطلاب خاصة المطبوعة منها مثل: الملصقات والمطويات والكتيبات.
- 3- إجراء استبانات مستمرة للطلاب لمعرفة آرائهم في تأثير هذه الأنشطة عليهم.
- 4- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول مفهوم الأمن الفكري، وأهميته، وكيفية تحقيقه.
- 5- التعاون بين الأنشطة الاتصالية للجامعة والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز الأمن الفكري للأفراد.
- 6- قيام الجامعة بعقد مناظرات دورية بين الطلاب ذوي التيارات الفكرية المختلفة، بهدف تصحيح الانحرافات الفكرية لديهم وبيان خطورتها عليهم وعلى مجتمعهم.
- 7- إنشاء مركز بحثي للجامعة لدعم الدراسات المتعلقة بالأمن الفكري.

## المصادر والمراجع:

- 1) Salim. M (2021): The Role of Electronic Means in Enhancing the Intellectual Security among Students at the University of Jordan, **International Journal of Advanced Computer Science and Applications**, Vol. 12, No. 1. Pp. 358-364.  
- Available at: <https://www.researchgate.net/profile/HussamFakhouri/publication/>
- 2 )Almahaireh, M &Aljahani, M (2021): The Level of Intellectual Security and its Relationship with Life Satisfaction among Mutah University Students, **Journal of Social Studies Education Research** ,Volume 12, Issue 3.pp. 28-46.  
- Available at: [https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as\\_sdt=0%2C5&q=](https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=)
- 3 )Hammada, M & AL-shahran, H (2020) The Relationship Between Emotional Intelligence and Intellectual Security Among University Students, **International Journal of Innovation, Creativity and Change**. Volume 14, Issue 12.pp. 545- 566.  
- Available at: <https://www.ijicc.net>
- 4) محمد بن علي الصالح، آمال محمد عبد المولى (2020): دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب دراسة على شرائح من المجتمع الجامعي، السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 28، العدد 2، ص ص 498- 529.
- 5)Salman, M (2019) :Awareness of Al-Ain University students of dialogue that enhances the intellectual security through the use of social media, **International Journal of Innovation, Creativity and Change**, Volume 9, Issue 8. pp. 348-371.  
- Available at: [https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as\\_sdt=0%2C5&q](https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q)
- 6)Abdullah, M &Dammas, A. (2018): The Role of School Administrations and Educational Curricula in Promoting the Intellectual Security of Students, **Journal of Education and Learning (EduLearn)**, Saudi Arabia, Vol.12, No.1, pp. 84~90.  
- Available at: <https://www.semanticscholar.org/paper/>
- 7) امتنان الشهوان (2018): استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول، المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 3، العدد 2، ص ص 370 – 391.
- 8)Waswas, D & M, Gasaymeh (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students. **Journal of Education and Learning**; Published by Canadian Center of Science and Education. Vol. 6, No. 1; ISSN 1927- 5250. E-ISSN 1927-5269.  
- Available at: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1121567>
- 9) السيد عبد المولى أبو خطوة، أحمد نصحي الباز (2014): شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بالبحرين، مملكة البحرين، الجامعة الخليجية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، المجلد السابع، العدد 15.
- 10) محمد عبد الناصر (2013): دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري التربوي لطلابها دراسة ميدانية، جامعة سواهاج، المجلة التربوية لكلية التربية، المجلد 33، ص ص 40 – 106.
- 11) Kent, M & Tailor, M (1998) " Building dialogic relationship through the world wide Web " **Public Relations Review**, Vol. 24, No.3, p.321.

- Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/>

<sup>12</sup> خيرت معوض، محمد عياد (2006): اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال- دراسة على المؤسسات الخدمية والإنتاجية بمملكة البحرين، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد السابع، العدد الأول، ص 10.

<sup>13</sup>Kent, M & Tailor, M (1998): Op. Cit, p.25

<sup>14</sup>Kent, M & Taylor, M (2003): The relationship between Web site design and organizational responsiveness to stakeholders, **Public Relations Review**, Vol 29, Issue 1, Pp 63-77

- Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/>

<sup>15</sup>Kent, M & Taylor, M (2003): **Op.cit**, p. 69

16) محمد عبد الحميد (2004): *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*، (القاهرة، عالم الكتب، ط 3)، ص 236.  
17) حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد (1998): *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط 1)، ص 316.

18) محمد عبد الحميد (2004): *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*، مرجع سابق، ص 235.

19) ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش: *نظريات وسائل الإعلام*، ص 422.

20) William, E. & Rokeach, S (1993): Dependency Relations and Newspaper Readership, *Journalism quarterly*, p. 630.

- Available at: <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/>

21) شيماء ذو الفقار زغيب (2009): *مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*، ط 1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص 109، 110.

22) الأساتذة المحكمون للاستمارة الميدانية:

- 1- أ.د/ منى محمود عبد الجليل أستاذ العلاقات العامة والإعلان- شعبة الصحافة والإعلام- جامعة الأزهر.
- 2- أ.م. د/ أحمد سامي العائدي أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد- كلية الإعلام- جامعة الأزهر.
- 3- أ.م. د/ رجا الغمراوي أستاذ الإعلام المساعد كلية الإعلام وفنون الاتصال- جامعة فاروس.
- 4- أ.م. د/ رشا عبد الرحمن حجازي أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بالمعهد العالي للإعلام بالشروق.
- 5- أ.م. د/ ماجدة مخلوف أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بالمعهد العالي للإعلام- جامعة أكتوبر.
- 6- أ.م. د/ محمد حسني محروص أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد- كلية الإعلام- جامعة الأزهر.
- 7- د/ علاء خليفة مدرس العلاقات العامة والإعلان- كلية الإعلام- جامعة الأزهر.

23) Sheila, M (2009): Toward a Dialogic Theory of fund Raising, paper presented at the annual meeting of NCA95: **The Annual Convention**, USA, Chicago.Chicago Hilton, p.410.

- Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10668920903527043>

24) Denise, B & Seltser : (2009). **Op.cit**.324

25) Bartheand, M (2015): The Evolving Role of News on Twitter and Facebook, **Pew Research Center**, July 14 2015.

Available at: <http://www.journalism.org/2015/07/14/the-evolving-role-of-news/>.

26) Michael L. Kent & Taylor, M (2002): Toward a Dialogic Theory of Public Relations , Department of communications, **public Relations Review**, USA, Montclair state University, p. 25.

Available at: <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download>.

27) Michael L, Kent & Taylor, M (2002): **Op.cit.** p. 32

28) Morris, R, Chan, T, & Patterson, J. (2017) Principals perceptions of school public Relations. **Journal of School Public Relations**, 30, p.166.

Available at: <https://www.utpjournals.press/doi/abs/10.3138/jspr.30.2.166>

29) Anderson, J (2011) High School: Increasing Participation in Extracurricular Activities.p.41.

30) Wakefield, R. I. (2017 )World-class public relations: A model for effective public Relations in the multinational. **Journal of Communication Management**, Vol.5, N.1, p59.

Available at: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/>

<sup>31</sup> محمد رشدي، وحسن شحاته (1984): دليل المناشط الثقافية التربوية غير الصفية في المدارس الثانوية في الوطن العربي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

32 ) Bourque, N., & Parmentier, A. E. (2011): Does Student Involvement in Extracurricular Activities Have an Effect on Their Academic Success.p.25.

-Available at: <https://urresearch.rochester.edu/institutionalPublicationPublicView.action?>

33) Manca, S., & Grion, V.:(2017) Socially Engaging students in school participatory practice through Communication Activities of PR, **British Journal of Educational Technology**. Vol 48, Issue.5, p4.

Available at: <https://bera-journals.onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10>

<sup>34</sup> عصمت كردي (1988): اتجاهات الممارسة الرياضية في الوقت الحر لدى طالب الجامعات الأردنية، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**، المجلد 15، العدد الثاني، عمان، الجامعة الأردنية.

<sup>35</sup> جميل بن عبيد القرارة (2005): الأمن الفكري في الإسلام، السعودية، الدمام، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، قسم الدراسات الإسلامية والعربية، ص 14.

<sup>36</sup> Hammad, M. (2020): The Relationship Between Emotional Intelligence and Intellectual Security Among University studentst, **International Journal of Innovation, Creativity and Change**, Volume 14, Issue 12, p 12.

-Available at: [www.ijicc.net](http://www.ijicc.net)

<sup>37</sup> Waswas, D.& Al-Mothana M. Gasaymeh. (2017), op.cit, p.p 1927- 5250.

<sup>38</sup> محمود فواد (2021): مادة التربية الدينية وتحقيق الأمن الفكري، أبحاث المؤتمر التطبيقي الدولي "دور التعليم الديني في تنمية التكامل الروحي والوطني" الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية "نور- مبارك" كازاخستان، ألماطي، ص 89.

<sup>39</sup>Wing-Wah. L (2000): "Forters State, Cultural Continuities and -38Economic-43 Change: Higher Education in Mainland China and Taiwan"; **Comparative Education**, Vol 32, No 3, Nov, p.p. 363-386.



- (40) فايز بن علي الشهري (2006): دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، الرياض، جامعة نايف، ص 40.
- (41) الكتاب العلمي السنوي عن أبحاث المؤتمر التطبيقي الدولي (2021) بعنوان: "دور التعليم الديني في تنمية التكامل الروحي والوطني" بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عامًا على افتتاح الجامعة، كازاخستان، ألماتي، الجامعة الإسلامية للثقافة الإسلامية، ص 36.
- (42) محمود فتحي حجازي (2008): مصر وكازاخستان، ألماتي الطبعة الأولى، ص 225.
- (43) المرجع السابق نفسه، ص، 228.
- (44) رابط الصفحة الرسمية للجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور مبارك) على الفيس بوك:  
<https://www.facebook.com/profile.php?id=100057596043245&sk=about>
- (45) سامح غازي (2021): الأنشطة الاتصالية للمؤسسات الدينية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو ترسيخ قيم المواطنة، دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.
- (46) أسامة عبد الوهاب (2020): الإنتاج الإعلامي للعلاقات العامة كأداة لتعزيز سمعة المؤسسة، دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.
- (47) سامح البدري (2020): الأنشطة الاتصالية للمنظمات الدولية عبر الإنترنت ودورها في تحسين صورة المنظمة، دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.
- (48) سامح غازي (2020): مرجع سابق.
- (49) سامح البدري (2020): مرجع سابق.
- (50) Musial, K & Kazienko, P (2012): Social networks on the Internet, Article in World Wide Web, p.33:40  
 Available at: [https://www.researchgate.net/publication/Understanding\\_Social\\_Networks\\_Using\\_Formal\\_Concept\\_Analysis](https://www.researchgate.net/publication/Understanding_Social_Networks_Using_Formal_Concept_Analysis).
- (51) Joonas, R, Karlsson, K & Tienari, J (2014): Managing employees and reputation in social media." **Journal of Marketing Management**" Vol,30. N,7, P.P 802- 827.  
 Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0267257X.2013.813577>
- (52) ضياء الدين صقر (2020): الأنشطة الاتصالية للمؤسسات الرسمية المصرية ودورها في التسويق لمشروعات التنمية المستدامة 2030، دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام.
- (53) سامح البدري (2020): مرجع سابق.
- (54) ميادة عرفة (2019): أساليب التسويق الوردي Pink Marketing بمنظمات المرأة ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها، دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، شعبة الصحافة والإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.
- (55) سامح غازي (2021): مرجع سابق.
- (56) سامح غازي (2021): المرجع السابق.
- (57) سورة الحجرات الآية رقم 14.
- (58) سورة الممتحنة الآية رقم 8.
- (59) نجاح راجح (2021): أهمية التعليم الديني وظوابطه: بحث منشور في الكتاب العلمي السنوي عن أبحاث المؤتمر التطبيقي الدولي الأول بعنوان: (دور التعليم الديني في تنمية التكامل الروحي والوطني)، كازاخستان، ألماتي، الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور – مبارك)، ص 65.

60) Manca, S., & Grion, V.:(2017) Socially Engaging students in school participatory practice through Communication Activities of PR, **British Journal of Educational Technology**. Vol 48, Issue.5, p4.

Available at: <https://bera-journals.onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/bjet.12527>

61) منى الطوخي (2020): اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية في التوعية بالقضايا المجتمعية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 53، ج 1، يناير، ص 289.

62) منى الطوخي (2020): المرجع السابق، ص 290.

Chen, Q (2015): The Process of learning to do social work in the undergraduate 63) field practicum in mainland China: BSW Students' perceptions of most Useful Learning Event "**PhD**, University of New York.

Available at: <https://www.proquest.com/openview/223a77dbcd000655ad24fbc76be5>

64) Lee, N.-J., Shah, D. V., & McLeod, J. M (2012): Processes of Political Socialization: A Communication Mediation Approach to Youth Civic Engagement. **Communication Research**.p.46.

Available at: <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0093650212436712?>

65) عمار سليم، نوري سعدون (2018): الجامعة ودورها في تعزيز الأمن الفكري المعتدل- دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بابل، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية**، العدد 4 الجزء 1، ص 360.

66) Cronin. L, Marchant. D, Allen. J, Mulvenna. C & Ellison. P. (2019). Students' perceptions of autonomy-supportive versus controlling teaching and basic need satisfaction versus frustration in relation to life skills development in PE, **Psychology of Sport and Exercise**, Volume 44, September, 79-89

Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S14690292183050>.

67) نايف الحمد، عبد الناصر العزام (2021): درجة إسهام مساق المواطنة الإيجابية ومهارات الحياة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد 48، العدد 4، ملحق 2، ص 264-278.

68) نجاح راجح (2021): أهمية التعليم الديني وظوابطه: مرجع سابق، ص 72.

69) Salim. M (2021): OP.cit. Pp. 358-364.

- Available at: <https://www.researchgate.net/profile/HussamFakhouri/publication/>

70) Abdullah, M & Dammas, A. (2018): OP.cit pp. 84~90.

- Available at: <https://www.semanticscholar.org/paper/>

71) منى الطوخي (2020): مرجع سابق، ص 291.

72) السيد عبد المولى أبو خطوة، أحمد نصحي الباز (2014): مرجع سابق، ص 215.

## References

- Salim. M (2021): The Role of Electronic Means in Enhancing the Intellectual Security among Students at the University of Jordan, International Journal of Advanced Computer Science and Applications, Vol. 12, No. 1. Pp. 358-364.  
-Available at: <https://www.researchgate.net/profile/HussamFakhouri/publication/>
- Almahaireh, M & Aljahani, M (2021): The Level of Intellectual Security and its Relationship with Life Satisfaction among Mutah University Students, Journal of Social Studies Education Research, Volume 12, Issue 3.pp. 28-46.  
-Available at: [https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as\\_sdt=0%2C5&q=](https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=)
- Hammada, M & AL-shahran, H (2020) The Relationship Between Emotional Intelligence and Intellectual Security Among University Students, International Journal of Innovation, Creativity and Change. Volume 14, Issue 12.pp. 545- 566.  
-Available at: <https://www.ijicc.net>
- Alsaalih, M. (2020): dawr al'iidarat aljamieiat fi tahqiq al'amn alfikrii liltulaab dirasatan ealaa sharayih min almujtamae aljamieii, alsaediati, majalat aljamieat al'iislatmiat lildirasat altarbawiat walnafsiati, 2(4), 498- 529.
- Salman, M: (2019) Awareness of Al-Ain University students of dialogue that enhances the intellectual security through the use of social media, International Journal of Innovation, Creativity and Change, Volume 9, Issue 8. pp. 348-371.  
-Available at: [https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as\\_sdt=0%2C5&q](https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q)
- Abdullah, M & Dammas, A. (2018): The Role of School Administrations and Educational Curricula in Promoting the Intellectual Security of Students, Journal of Education and Learning (EduLearn), Saudi Arabia, Vol.12, No.1, pp. 84~90.  
-Available at: <https://www.semanticscholar.org/paper/>
- Alshahwan, E. (2018): astiratijiati almuealim fi daem mabda alwasatiati wataeziz al'amn alfikrii bayn alwaqie walmamuli, almamlakat allearabiati Alsaediati, almajalat alduwliati lildirasat altarbawiat walnafsiati, 2(3), 370- 391.
- Waswas, D & M, Gasaymeh (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students. Journal of Education and Learning; Published by Canadian Center of Science and Education. Vol. 6, No. 1; ISSN 1927- 5250. E-ISSN 1927-5269.  
-Available at: <https://eric.ed.gov/?id=EJ1121567>
- Abu khutwat, A. (2014): shabakat altawasul alaijtimaieii watharuha ealaa al'amn alfikrii ladaa talabat altaelim aljamieii bialbahrayni, mamlakat albahrayn, aljamieat alkhaliijati, almajalat allearabiati lidaman jawdat altaelimi, 15.(7)
- Abd alnaasir, M. (2013): dawr aljamieiat fi taheziz al'amn alfikrii altarbawii litulaabiha dirasat maydania, jamieat Suhaj, almajalat altarbawiat likuliyat altarbiati, 33(2), 40- 106.
- Kent, M & Taylor, M (1998)" Building dialogic relationship through the world wide Web " Public Relations Review, Vol. 24, No.3, p.321 .  
-Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/>
- Moawad, K. (2006): aitiyahat mumarisi alealaqat aleamat nahw aistikhdam al'iintirnit kawasilat aitisali- dirasatan ealaa almuasasat alkhadamiati wal'iintajiat bimamlakat albahrayni, almajalat almisriati libuhuth alraay aleami, jamieat Alqahirat, kuliyat Al'iielami, 1(7), 10.

- Kent, M & Taylor, M (2003): The relationship between Web site design and organizational responsiveness to stakeholders, *Public Relations Review*, Vol 29, Issue 1, Pp 63-77

-Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/>

-Abd alhumid, M. (2004): nazariaat al'ielam watijahat altaathira, (Alqahirat, ealim Alkutubu, t 3), 236.

-Mikawi, H., Alsayid , L. (1998): alaitisal wanazariaatuh almueasiratu, (Alqahirat, aldaar Almisriat Allubnaniati, ta1), 316.

Devler, M., and Rokic, S.: nazariaat wasayil al'ielam, 422.

- William, E. & Rokeach, S (1993): Dependency Relations and Newspaper Readership, *Journalism quarterly*, p. 630.

-Available at: <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/>

-Zaghib, S. (2009): manahij albaht walayisatakhdimat 'alqihasiyat fi aldirasat al'iilamati, ta1, (Alqahirti: aldaar Almisriat Allubnaniati), 109-110.

- Sheila, M (2009): Toward a Dialogic Theory of fund Raising, paper presented at the annual meeting of NCA95: The Annual Convention, USA, Chicage Hilton, p.410 .

-Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10668920903527043>

- Bartheand, M (2015): The Evolving Role of News on Twitter and Facebook, *Pew Research Center*, July14 2015.

Available at: <http://www.journalism.org/2015/07/14/the-evolving-role-of-news/>

-Michael L. Kent & Taylor, M (2002): Toward a Dialogic Theory of Public Relations, Department of communications, *public Relations Review*, USA, Montclair state University, p. 25 .

Available at: <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download> .

) Morris, R, Chan, T, & Patterson, J. (2017) Principals perceptions of school public Relations. *Journal of School Public Relations*, 30, p.166 .

Available at: <https://www.utpjournals.press/doi/abs/10.3138/jspr.30.2.166>

) Anderson, J (2011) High School: Increasing Participation in Extracurricular Activities.p.41 .

- Wakefield, R. I. )2017 (World-class public relations: A model for effective public Relations in the multinational. *Journal of Communication Management*, Vol.5, N.1, p59.

Available at: <https://www.emerald.com/insight/content/doi/>

-Rushdi, M. (1984)), dalil almanashit althaqafiat altarbawiat ghayr alsafiat fi almadaris althaanawiat fi alwatan alearabii, Tunis, almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulumi.

-Bourque, N., & Parmentier, A. E. (2011): Does Student Involvement in Extracurricular Activities Have an Effect on Their Academic Success.p.25.

-Available at:

<https://urresearch.rochester.edu/institutionalPublicationPublicView.action?>

- Manca, S., & Grion, V.:(2017) Socially Engaging students in school participatory practice through Communication Activities of PR, *British Journal of Educational Technology*. Vol 48, Issue.5, p4.

Available at: <https://bera-journals.onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10>

- Kurdi, E. (1988): aitiyahat al-mumarasat al-riyadiyat fi al-waqt al-huri ladaa talib al-jamieat al-'urduniyati, majalat dirasat al-jamieat al-'urduniyati, 2(5), Amman, al-jamieat Al-'urduniyati.
- Alqarariea, J. (2005): al-'amn al-fikri fi al-'islami, al-saeudiati, al-damam, jamieat Al-malik Fahd lil-bitrul wal-maeadini, qism al-dirasat al-'islamiyat wale-arabiati, 14.
- ) Hammad, M. (2020): The Relationship Between Emotional Intelligence and Intellectual Security Among University studentst, International Journal of Innovation, Creativity and Change, Volume 14, Issue 12, p 12.
- Available at: [www.ijicc.net](http://www.ijicc.net)
- Fuad, M. (2021): madat al-tarbiyat al-diyniat watahqi al-'amn al-fikri, 'ab-hath al-mutamar al-tarbiyati al-duwali "dawr al-ta'lim al-diyni fi tanmiyat al-takamul al-ruwhi wal-watani" al-jamieat al-misriyat lil-thaqafat al-'islamiya "Nur- Mubark" kazakhstan, 'Almati, 89.
- Wing-Wah. L (2000): "Forters State, Cultural Continuities and -38Economic-43 Change: Higher Education in Mainland China and Taiwan"; Comparative Education, Vol 32, No 3, Nov, p.p. 363-386.
- Alshahri, F. (2006): dawr al-madaris al-thaanawiyat fi nashr al-wa'ay al-'amni, risalat majistir ghyr manshurati, al-mamlakat al-arabiya al-saeudiya, al-riyad, jamieat Nayif, 40.
- Alkitaab aleilmiu al-sanawiu ean 'ab-hath al-mutamar al-tarbiyati al-duwali (2021) bieunwani: "dawr al-ta'lim al-diyni fi tanmiyat al-takamul al-ruwhi wal-watani" bimunasabat alaihtifal bimurur eishrin eaman ealaa aiftitah al-jamieati, Kazakhstan, 'almati, al-jamieat al-'islamiyat lil-thaqafat al-'islamiati.
- Hijazi, M. (2008): misr wakazakhstan, 'almati al-tabeat al-'uwlaa.  
<https://www.facebook.com/profile.php?id=100057596043245&sk=about>
- Ghazi, S. (2021): al-'anshitat alaitisaliyat lilmuasasat al-diyniat wadawriha fi tashkil aitiyahat al-jumhur al-misri nahw tarsikh qiam almuatinati, dukturah ghyr manshuratin, jamieat Al-'azhar, kuliyat al-'ielami, qism alealaqat aleamat wal-'ielani.
- Aabd Alwahaab, O. (2020): al-'iintaj al-'ielamiu lilealaqat aleamat ka'adaat litaeziz sumeat almuasasati, dukturah ghyr manshuratin, jamieat Al-'azhar, kuliyat Al-'ielam, qism alealaqat aleamat wal-'ielani.
- Albadri, S. (2020): al-'anshitat alaitisaliyat lilmunazamat al-duwaliyat eabr al-'iintirnat wadawriha fi tahsin surat almunazamati, dukturah ghyr manshuratin, jamieat Al-'azhar, kuliyat Al-'ielam, qism alealaqat aleamat wal-'ielan.
- ) Musial, K & Kazienko, P (2012): Social networks on the Internet, Article in World Wide Web, p.33:40  
Available at: [https://www.researchgate.net/publication/Understanding\\_Social\\_Networks\\_Using\\_Formal\\_Concept\\_Analysis](https://www.researchgate.net/publication/Understanding_Social_Networks_Using_Formal_Concept_Analysis).
- Joonas, R, Karlsson, K& Tienari, J (2014): Managing employees and reputation in social media." Journal of Marketing Management" Vol,30. N,7, P.P 802- 827.  
Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0267257X.2013.813577>
- Saqr, D. (2020): al-'anshitat alaitisaliyat lilmuasasat al-rasmiyat al-misriyat wadawriha fi al-taswiq limashru'at al-tanmiyat al-mustadamat 2030, dukturah ghyr manshuratin, jamieat Al-'azhar, kuliyat Al-'ielami.
- Arafa, M. (2019): 'asalib al-taswiq al-wardi Pink Marketing bimunazamat al-mar'at wadawriha fi tashkil aitiyahat al-jumhur nahwaha, dukturah ghyr manshuratin, jamieat

Al'azhar, kuliyyat aldirasat al'iislatiyyat wale'arabiyyat, shuebat alsahafat wal'iislatiyyat, qism alealaqat aleamat wal'iislatiyyat.

-Surat Alhujurat alayat raqm 14.

-Surat Almumtahanat alayat 8.

-Rajih, N. (2021): 'ahamiyyat altaelim aldiynii wazawabitahu: bahath manshur fi alkitab aleilmii alsanawii ean 'abhath almutamar altatbiqii alduwali al'awal bieunwani: (dawr altaelim aldiynii fi tanmiat altakamul alruwhii walwatanii), Kazakhstan, 'Almati, aljamieat Almisriat lilthaqafat al'iislatiyya (nur- mubark), 65.

- Manca, S., & Grion, V.:(2017) Socially Engaging students in school participatory practice through Communication Activities of PR, British Journal of Educational Technology. Vol 48, Issue.5, p4 .

Available at: <https://bera-journals.onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/bjet.12527>

-Altuwkhi, M. (2020): aitiyahat tulaab jamieat 'umi alquraa nahw faeiliat al'anshitat alaitisaliat fi altaweiat bialqadaya almujtamaeiyat, majalat albuht al'iislatiyyat, jamieat Al'azhar, kuliyyat Al'iislatiyyat, 53(1), 289.

- Chen, Q (2015): The Process of learning to do social work in the undergraduate field practicum in mainland China: BSW Students' perceptions of most Useful Learning Event "PhD, University of New York.

Available at: <https://www.proquest.com/openview/223a77dbcd000655ad24fcbc76be5>

- Lee, N.-J., Shah, D. V., & McLeod, J. M (2012): Processes of Political Socialization: A Communication Mediation Approach to Youth Civic Engagement. Communication Research.p.46.

Available at: <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0093650212436712?>

-Salim, A. (2018): aljamieat wadawruha fi ta'eziz al'amn alfikrii almu'tadili- dirasatan maydaniatan ealaa eayinat min 'aeda' hayyat altadris fi jamieat Babil, majalat jamieat Al'anbar lileulum al'iislatiyyat, 4(1), 360.

- Cronin. L, Marchant. D, Allen. J, Mulvenna. C & Ellison. P. (2019). Students' perceptions of autonomy-supportive versus controlling teaching and basic need satisfaction versus frustration in relation to life skills development in PE, Psychology of Sport and Exercise, Volume 44, September, 79-89

Available at: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S14690292183050>.

-Alhamd, N. (2021): darajat 'iisham masaq almuatanat al'iijabiyat wamaharat alhayaat fi tahqiq al'amn alfikrii ladaa talbat jamieat Albalqa' altatbiqiyat min wijhat nazarihim, jamieat Al'urdunn, majalat aleulum al'iinsaniyat walaijtimaeiyat, 4(3), 264- 278.

-Available at: <https://www.researchgate.net/profile/HussamFakhouri/publication/>

- Abdullah, M & Dammas, A. (2018): OP.cit pp. 84~90.

- Available at: <https://www.semanticscholar.org/paper/>

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

## Chairman: Prof. Mohamed Elmahasawy

President of Al-Azhar University

---

## Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

### Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

### Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

### Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

### Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

## Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 62 July 2022 - part 1

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.